وزارة التعـليم العـالي و البحـث العلمـي

جامعة عبد الحميد بن باديس ـمستغانمـ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

تحت عنوان

تكنولوجيا التعليم ودورها في تحسين العملية التعليمية في التعليم العالي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس)

من إعداد الطالبة:

بليل شيماء

تحت إشراف الأستاذة:

حيرش بغداد ليلى أمال

لجنة المناقشة

أ. زرهوني اسعد فايزة	.....	رئيسة
أ. بلعربي عبد القادر	.....	مناقشا
أ. حيرش بغداد ليلى أمال	.....	مشرفة

السنة الجامعية:

2024/2023

وزارة التعـليم العـالي و البحـث العلمـي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

تحت عنوان

تكنولوجيا التعليم ودورها في تحسين العملية التعليمية في التعليم العالي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس)

من إعداد الطالبة:

بليل شيماء

تحت إشراف الأستاذة:

حيرش بغداد ليلى أمال

لجنة المناقشة

أ. زرهوني اسعد فايزة	.....	رئيسة
أ. بلعربي عبد القادر	.....	مناقشا
أ. حيرش بغداد ليلى أمال	.....	مشرفة

السنة الجامعية:

2024/2023

شكر و عرفان:

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا و أنت تجعل الصعب إذا شئت سهلا

أولا أشكر الله الذي منحني القوة و الصبر لإتمام هذا المشوار الطويل من الدراسة و التعلم, وأشكره على نعمه التي لا تحصى من العلم و الفهم الذي و هبني إياه, و على كل من ساهم في دعمي و تشجيعي طوال هذه السنوات. أدعو الله أن يكون عملي هذا خالصا لوجهه الكريم, و أن يكون لي في ميزان حسناتي و أن يكون لي عونا و دافعا لتحقيق أحلامي و طموحاتي في المستقبل.

إهداء:

أبدي امتناني العميق لوالديّ الحبيبين اللّذين كانا سندا و دعماً لي طوال مسيرتي الدراسية. لقد قدما لي كل ما يلزم من حنان و توجيه و تشجيع لأكون الشخص الذي أنا عليه اليوم. وأتمنى أن يكون عملي و نجاحي خطوة في طريق تحقيق أحلامهم و تحقيق ما يسعد قلوبهم. وأدعو الله أن يحفظهما و يديم عليهما الصحة و السعادة و الرضا.

كما أود أيضا أن أقدم فائق الامتنان و الشكر لجميع الأساتذة الذين شاركوني المعرفة و التوجيه خلال رحلتي الدراسية. شكرا لتفانيكم في تقديم العلم و المعرفة بطرق مبتكرة و شيقة. وأدعو الله لكم بالتوفيق و السعادة والنجاح في حياتكم العملية و الشخصية.

وأتقدم بأصدق التهاني و التحيات لمشرفتي الفاضلة " **الأستاذة حيرش ليلى أمال"**، التي كانت ركيزة أساسية في نجاحي خلال رحلتي الدراسية . أدعو الله أن يحفظك و يزيدك من العلم والبركة و لسعادة.

كما أشكر كل من ساهم من قريب و من بعيد في نجاح مذكرة تخرجي و إنجاز هذا العمل، شكرا لكم جميعا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	
الفصل الأول: المقاربة المنهجية	
1. الإشكالية	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهمية الدراسة	6
4. أهداف الدراسة	6
5. أسباب اختيار الموضوع	6
6. تحديد المفاهيم	7
7. منهجية البحث	8
8. عينة البحث	8
9. تقنية البحث	8
10. الدراسات السابقة	9
11. المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة	10
الفصل الثاني: ماهية تكنولوجيا التعليم	
تمهيد	13
1. تعريف تكنولوجيا التعليم	14
2. التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم	16
3. المستحدثات التكنولوجية و العملية التعليمية	18
4. دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم	18
5. تكنولوجيا التعليم و طرق التدريس	19

6. مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية	21
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث: العملية التعليمية و الوسائل التعليمية	
تمهيد	25
1. ظهور و تطور الوسائل التعليمية	26
2. مفهوم الوسائل التعليمية	27
3. تصنيف الوسائل التعليمية	28
4. أنواع الوسائل التعليمية	30
5. أهمية استخدام الوسائل التعليمية	32
6. علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية	34
خلاصة الفصل	36
الفصل الرابع: العمل الميداني	
تمهيد	38
1. البحث الاستطلاعي	39
2. عرض معطيات ة تحليل	40
3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	79
4. نتائج الدراسة	80
خلاصة الفصل	81
خاتمة	83
قائمة المراجع	86
الملاحق	89

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	جنس المبحوثين	40
02	سن المبحوثين	40
03	العلاقة بين الجنس و الدرجة العلمية	41
04	العلاقة بين الجنس و التخصص	42
05	مكان الإقامة	44
06	العلاقة بين الجنس و العمل	45
07	هل للمبحوثين جهاز انترنت في البيت	46
08	العلاقة بين الجنس و كيف يتم الحصول على الانترنت	47
09	هل يوفر الطلاب مصروف خاصا بالانترنت	48
10	هل تحتاج العملية التعليمية توفر الانترنت	49
11	العلاقة بين الجنس و ماذا تفعل في عدم وجود الانترنت	50
12	ضرورة استخدام التقنيات و الأدوات التكنولوجية	51
13	كيف تساعد تكنولوجيا التعليم في تعزيز مهارات الطالب	52
14	هل يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تطوير المنهج	53
15	هل موقع التواصل الاجتماعي تساهم في نقل المعارف	55
16	هل الإمكانيات التكنولوجية حاليا في جامعتك ساعدتك على التعلم	56
17	التقنية المناسبة لتحسين العملية التعليمية	57
18	كيف تخدم الوسائل التعليمية الأستاذ	58
19	مساهمة برنامج المودل في تحسين العملية التعليمية	59
20	مساهمة تكنولوجيا التعليم في تمكين الطالب من التعلم الذاتي	60
21	مساعدة التكنولوجيا في إبقاء أثر التعلم لدى الطالب لفترات طويلة	61
22	تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال الأجهزة تكنولوجية	62

23	هل الوسائل التكنولوجيا لها القدرة على مواجهة الفروق الفردية	63
24	هل يتحقق النجاح عن طريق و جود تقنيات تعليمية حديثة	63
25	هل تكنولوجيا التعليم تعتبر معيار للنجاح	64
26	هل تتأثر العملية التعليمية بتكنولوجيا التعليم من الناحية الإيجابية	65
27	تكنولوجيا التعليم هل تقلل من دور الأستاذ	66
28	الوسائل التكنولوجية تضمن حصول جميع الطلاب على فرص متكافئة	68
29	استخدام الوسائل التكنولوجية تمكن جميع الطلاب من الاستمرار على نفس النهج	68
30	تكنولوجيا التعليم تؤدي إلى تحسين فعالية التعلم و بالتالي النجاح	70
31	النجاح و التفوق الدائم يحصل من خلال الاستخدام الصحيح للوسائل	70
32	الاستخدام الزائد للتكنولوجيا يساهم في انخفاض مستوى مهارات الأساسية عند الطالب	71
33	تهميش دور الأستاذ و اللجوء إلى التقنيات الحديثة يؤثر على العملية التعليمية	73
34	استعمال التقنيات و الوسائل التعليمية لها أثر سلبي أكثر ما هو إيجابي	74
35	تحسن جودة التعليم نحو الأفضل في المستقبل	75
36	التخلي عن الأسلوب التقليدي و الاستخدام المفرط للوسائل الحديثة يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية	76
37	المزايا التي تحملها تكنولوجيا التعليم مستقبلا	77

ملخص الدراسة:

الدراسة إلى فهم التكنولوجيا ودورها في تحسين العملية التعليمية في التعليم العالي, حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الآتي: ما هو دور التكنولوجيا في سير الدروس في هدفت الجامعات ؟ وما هي طبيعة التفاعل الطلاب مع هذه الوسائل؟, و اعتمدت على فرضيتين هما: الفرضية الأولى تشير إلى أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تحسين العملية التعليمية من خلال أدوات وتقنيات التكنولوجية المستعملة و الثانية تنص على أن هناك علاقة تأثيرية من العملية التعليمية والتكنولوجيا التعليم. يتكون مجتمع الدراسة من 69 طالب بحيث تم اختيار العينة بشكل عشوائي بالاعتماد على العينة الثلجية حيث اتبعت الدراسة المنهج الكمي مستخدمة أداة الاستمارة الرقمية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

تعزيز تفاعلية العملية التعليمية و تحسين تجربة التعلم, تعزيز مهارات التفكير النقدي و الإبداعية و توفير بيئة تعليمية و شخصية.

The study aimed to understand technology and its role in improving the educational process in higher education. The study started with the following question: What is the role of technology in the course of lessons in universities? And what is the nature of students' interaction with these tools? The study relied on two hypotheses: The first hypothesis indicates that education technology contributes to improving the educational process through the tools and technological techniques used, and the second states that there is a cause-and-effect relationship between the educational process and educational technology. The study community consisted of 69 student trainees at a specific university, and data was collected through a questionnaire distributed to students to gather their opinions on the role of technology in improving the educational process in higher education. The study utilized a quantitative approach, using a digital survey tool to randomly select the sample based on the snowball sampling technique. The study found the following results:

enhancing the interactivity of the educational process and improving the learning experience, promoting critical and creative thinking skills, and providing an educational and personal environment.

مقدمة

مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتكنولوجيا الحديثة التي أصبحت بارزة, لذا يقاس تقدم الأمم بمدى قدرتها على امتلاك التكنولوجيا المعاصرة واستخدامها في شتى مجالات الحياة, فقد أصبحت التكنولوجيا أو تطبيق الأسس و المبادئ العلمية في الواقع الميداني ضرورة أساسية في مجالات الزراعة و الصناعة و التجارة, كما أصبحت مكونا أساسيا من مكونات العملية التعليمية, وقد ساعد على ذلك تنافس شركات الإنتاج لتقديم أشكال متعددة و متطورة من المواد و الأجهزة التعليمية التي تعين الأستاذ في كافة مراحل التعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي و الجامعي, على تقديم خبرات ثرية وتنظيم مواقف تعليمية نابضة بالحياة, وقد ترتب على ذلك أيضا إدخال علم تكنولوجيا التعليم كمكون أساسي في برامج إعداد و تدريب الأستاذ على كل المستويات التعليمية. وأصبح هذا العلم له مفاهيمه, و مجالاته, و مناهج البحث فيه, و التي أدت إلى إفراز أنماط عديدة من تكنولوجيا التعليم.

ففي الوقت الحالي يلاحظ في جميع أنحاء العالم سلسلة من التطورات المتلاحقة, أدت إلى تغيرات في جميع المجالات الحياة بنواحيها المتعددة, ومنها الجانب التعليمي, الذي يمر في الفترة الحالية بمرحلة انتقالية تعصف بالطرائق التقليدية في عمليتي التعليم و التعلّم, فهناك دعوات إلى التعلم بدون ورق, وبدون معلمين, و مكتبات بدون رفوف, مما يجعلنا في مرحلة إعادة النظر في طرائق التدريس, وتزويدها بأنواع متعددة و نافعة من مصادر التعلم التي تكون ذات نتيجة فعّالة و مفيدة في عملية التعلّم, وتدفعها بأسباب التقدم و التطور, لما يعود بفائدة ذات قيمة على الطالب.

لقد تأثر التعليم بشكل كبير بالتقدم في العلوم و التكنولوجيا بطرق عديدة. و مع إدخال الأجهزة الرقمية و منصات التعلم, تمكن للطلاب الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات و موارد التعلم من أي مكان في العالم. و قد أدى ذلك إلى زيادة توافر الفرص التعليمية و سماح بتجارب تعليمية أكثر, كما أتاح التقدم التكنولوجي استخدام الأدوات التفاعلية و الوسائط المتعددة لتعزيز تجربة الأستاذ و تساعد الطلاب على فهم المعلومات و الاحتفاظ بها بشكل أفضل.

أدى العلم والتكنولوجيا إلى تطوير موضوعات و مجالات دراسية جديدة مثل علوم الكمبيوتر و الروبوتات, والتي أصبحت الآن جزءا لا يتجزأ من التعليم الحديث بشكل عام.

يرتبط المفهوم الشائع لتكنولوجيا التعليم بالأجهزة والآلات، وأول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن تكنولوجيا التعليم، معارض الوسائل التعليمية في المدارس، وتصوير النشاطات التربوية، وتشغيل وحدة الصوت في اللقاءات العامة، وعند الحديث عن

الإنجازات في مجال تكنولوجي التعليم، فسرعان ما يبدأ الحديث عن عدد الأجهزة المتوافرة في المدارس، وشبكات الحاسب والملتيميديا والإنترنت.

إن دمج الأهداف المنشودة من المؤسسات التربوية لا يتم إلا من خلال دمج تكنولوجيا التعليم في البرنامج التعليمي وهي تعتبر جزء لا يتجزأ منه, لذلك أصبح الاعتماد عليها ضرورة من الضروريات لضمان النجاح و الجودة في التعليم و قد تم حصر دراستنا في معرفة تكنولوجيا التعليم ودورها في تحسين العملية التعليمية في الجامعة إذ تم تقسيم البحث إلى:

الفصل الأول يحتوي على المقاربة المنهجية للدراسة التي تتضمن الإشكالية, الفرضيات, أهمية و أهداف الدراسة, أسباب اختيار الموضوع, تحديد المفاهيم, منهجية و عينة و تقنية البحث, الدراسات السابقة, المقاربة النظرية.

و ذكرنا في الفصل الثاني تكنولوجيا التعليم بمفهومها و تطرقنا لمفهومها التاريخي إضافة إلى دواعي الاهتمام بها و أشرنا إلى طرق التدريس وأهميتها في العملية التعليمية.

أما الفصل الثالث يتحدث حول العملية التعليمية و الوسائل التعليمية والذي يشمل كل من ظهور و تطور الوسائل التعليمية و ماهيتها, و كذا أنواعها و تصنيفاتها, كما تطرقنا أيضا إلى أهمية الوسائل التعليمية و دورها في العملية التعليمية و علاقة بين الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم.

أما فيما يخص أخر فصل تحت عنوان العمل ميداني يضم البحث الاستطلاعي و عرض و تحليل المعطيات التي تم جمعها من المبحوثين باستخدام تقنية الاستمارة, ثم تطرقنا إلى مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها, ثم توصلنا إلى نتائج الدراسة.

لنختم في الأخير بجملة من الاقتراحات و التوصيات.

الفصل الأول:

المقاربة المنهجية

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المفاهيم
7. منهجية البحث
8. عينة البحث
9. تقنية البحث
10. الدراسات السابقة
11. المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة

1. الإشكالية:

يعد التعليم من أهم العناصر التي تساعد الفرد في التنمية الذاتية وهو طريق المستقبل للمجتمعات كما يساعد أيضا على تنمية حس المسؤولية لدى الأطفال وذلك ليكونوا قادرين على الاعتناء بأنفسهم و مساعدة الآخرين ويشعر الطفل حينها بالفخر و الثقة بالنفس, فالتعليم يعزز قوة العقل و المهارات الاجتماعية و الفكرية عن طريق زيادة مستوى المعرفة و المهارات التقنية وهو الأمر في غاية الأهمية في عالمنا السريع اليوم. ولتحقيق ذلك لابد من بيئة تعليمية مناسبة فلا تقتصر البيئة التعليمية على العملية التعليمية فقط إذ أن البيئة التعليمية تبدأ حيث يبدأ التفاعل بين الأستاذ و الطالب وذلك بوجود وسائل بيداغوجية و تعليمية تساهم في زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعدادا و طلبا للعلم و تساعده على إيصال المعلومات و المهارات التي تتضمنها المناهج الدراسية .

ففي السابق اعتمد العلم على وسائل تقليدية محددة أستاذ, تلاميذ, سبورة, غرفة تدريس... ولكن مع التطور التكنولوجي الهائل كان لابد لقطاع التعليم أن يواكب هذا التطور حتى وصلنا اليوم إلى التعليم التكنولوجي, بحيث يعرف التعليم التكنولوجي بأنه تسخير الأدوات و الوسائط التكنولوجية الحديثة للمساعدة في توصيل المعرفة و كذلك تحسينها و تناقلها بين أطراف العملية التعليمية ولأننا نعيش في عصر التسابق العلمي و الصراع التكنولوجي تقاس فيه القوة بقدر ما تحرزه من تقدم علمي أو على المستوى العلمي كان لابد من تحول تدريجي إلى التعليم التكنولوجي, إذ أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة و أصبح لازما على المدرسة أو غيرها من المؤسسات أن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في الوقت الراهن.

و ذلك لما هذه الأخيرة من مزايا و مكاسب جسمية مهمة تدفع بالمجتمعات التي تحتكم إلها دفعة قوية نحو الرقي و التقدم.

و نظرا لأهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير العلم و العمل و كذلك تسهيل مسار العملية التعليمية و إثرائها بما ينفع الطالب و الذي يعد محور هذه العملية.

و للحديث عن أهمية التعليم التكنولوجي وكيفية دمجه في أساليب التعليم المدرسية يتبادر في أذهاننا التساؤل الآتي:

ما هو دور التكنولوجيا في سير الدروس في الجامعات؟ وما هي طبيعة التفاعل الطلاب مع هذه الوسائل؟

2.فرضيات الدراسة :

- تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية من خلال الأدوات و التقنيات التكنولوجية المستعملة.
- هناك علاقة تأثيرية بين العملية التعليمية و تكنولوجيا التعليم من حيث طبيعة النجاح و التفوق

3.أهمية الدراسة :

إن استخدام تكنولوجيا التعليم أصبح من متطلبات التربية الحديثة و جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية و ضرورة أساسية لنجاح الموقف التعليمي فسنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة ما يلي:

- معرفة أهمية مدى مساهمة التكنولوجيا في مساعدة الطالب على اكتساب المعرفة.
- معرفة مدى تأثير تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية.
- التعرف على دور المشاركة الفعالة بين الأستاذ و الطالب باستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة.

4.أهداف الدراسة:

- محاولة إنجاز عمل بحثي مجدي و نافع يمس دراسة اجتماعية هادفة.
- معرفة أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم.
- معرفة مدى تفاعل التلاميذ مع هذه الوسائل و طبيعة هذا التفاعل.
- محاولة التعرف على طبيعة العلاقة تربط التلاميذ بالتكنولوجيا المستعملة من حيث التحصيل و النتائج .

5.أسباب اختيار الموضوع :

- أسباب ذاتية:

محاولة اكتشاف بعض الحقائق الاجتماعية عن موضوع الدراسة.
الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع و الرغبة في معرفة المزيد عنه.

- أسباب موضوعية :

بما أننا في عصر التكنولوجيا لابد من استحداث الدراسات و الأبحاث العلمية خاصة في مجال التعليم لفهم كيفية تطبيق أهم الوسائل التعليمية في العملية التعليمية و الاستفادة منها خاصة في ظل تنامي الثورة الرقمية و التكنولوجية يوم بعد يوم.

6.تحديد المفاهيم :

❖ **التكنولوجيا:** عربت كلمة تكنولوجيا ب(تقنيات) من كلمة يونانية **Techne** وتعني فنا أو مهارة, و الكلمة اللاتينية **Texere** و تعني تركيبا أو نسجا و كلمة **Loges** وتعني علما أو دراسة, وبذلك فإن كلمة التقنيات تعني علم المهارات أو الفنون, أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة. يعرفها جليرت بأنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو معرفة منظمة من أجل أغراض علمية.[1]

❖ **التعريف الإجرائي:**

هي عبارة عن الطرق التي تساعد على تحقيق الأهداف, ويكون ذلك بالاعتماد على الأدوات والآلات و الأجهزة.

❖ **تكنولوجيا التعليم:**

هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم و المعرفة عن التعلم الإنساني و استخدام مصادر تعلم بشرية و غير بشرية تؤكد نشاط الطالب و فرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية و التوصل لتعلم أكثر فعالية.

تعريف اليونيسكو: هي منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية و تنفيذها و تقويمها كلها تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم و الاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية و غير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فعالية. [2]

❖ **التعريف الإجرائي:**

---

[1] الأستاذ مصطفى نمر دعمس. تكنولوجيا التعليم و حوسبة التعليم.دار غيراء لنشر و توزيع. ط1. 2011.ص 21

[2] مرجع نفسه. ص ص 21. 22

هي وسيلة من وسائل التعليمية تساعد في اكتساب المعرفة على الطالب وتسهل عليه عملية الطالب.

- **التعليم :** هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخرعلى التعلم, و التعليم عملية حفز و استثارة لقوى الطالب العقلية و نشاطه الذاتي و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكن الطالب من التعلم, كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب و التعلم و تطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها الطالب على مجالات أخرى و مواقف مشابهة.[1]
- **التعريف الإجرائي:**

هو إكتساب الطالب للمعارف العامة و الخاصة باستخدام وسائل و طرق تساعده في ذلك مع اعتماده على قدراته الخاصة.

7.منهجية البحث :

المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج الكمي فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة, فمن خلاله سنحاول فهم العلاقة التأثيرية بين العملية التعليمية و وسائل التكنولوجيا.

8.عينة البحث :

جاءت عينة البحث قصدية لكن طريقة الاختيار كانت عشوائية و قد تم الاعتماد على العينة الثلجية لأنّها شملت طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس للكليتين الاجتماعية و الإنسانية, وقد تم توزيع الاستمارات على مجموعة من طلبة الكليتين بمساعدة الأساتذة و الأصدقاء عن طريق الاستمارة الإلكترونية.

فجاءت عينة طلبة العلوم الاجتماعية بالتخصصات الآتية: علم اجتماع التربية, علم اجتماع العمل و التنظيم, علم الاجتماع الحضري, علم الاجتماع, علم النفس المدرسي.

أما في قسم العلوم الإنسانية فكانت التخصصات المعينة هي: إدارة أعمال, إعلام و اتصال.

9.تقنية البحث :

بما أننا اعتمدنا على المنهج الكمي في هذه الدراسة فبالتالي التقنية المناسبة لهذه الدراسة هي تقنية الاستمارة لجمع البيانات.

---

[1] عاطف الصيفي.الأستاذ و استراتجيات التعليم الحديث. دار أسامة لنشرو التوزيع. ط1. الأردن. 2009.ص14.

لقد اخترت تقنية الاستمارة الرقمية نظرا لتوافرها و سهولة استخدامها وأهميتها في موضوع تكنولوجيا التعليم, و مدى تأثير التكنولوجيا على تسهيل عملية التعليم باستخدام الاستمارات الرقمية و حتى أتمكن من جمع البيانات اللازمة لتقييم تأثير التكنولوجيا على عملية التعلم و سهولتها.

10.الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى:** أجرت قرارة سنة 2007 دراسة هدفت إلى تعرف دور تكنولوجيا التعليم في تطوير كفاءات الطلبة في مرحلة التعليم المتوسط في ولاية الجلفة و انطلقت هذه الدراسة من سؤال الإشكالية و هو هل لتكنولوجيا دور في تطوير الكفاءات الطلبة في مرحلة التعليم المتوسط ؟ و اعتمدت على ثلاث فرضيات و هي: لطرق التدريس تكنولوجيا دور في تطوير كفاءات الطلبة, للوسائل التعليمية دور في تطير الكفاءات السلوكية للمتعلمين, للتقويم بالأساليب التكنولوجيا دور في تطوير الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين. يتكون مجتمع الدراسة من 172 أستاذ تعليم متوسط, و تم اختيار العينة عشوائية بسيطة تكونت من 100 أستاذ حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الإستبانة و قد أظهرت نتائج الدراسة أن طرق التدريس التكنولوجية و الوسائل التعليمية لها دور كبير في تطوير الكفاءات المعرفية والسلوكية للمتعلمين, كما أظهرت بأن التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية لا يطور الكفاءة الاجتماعية و ذلك لأن أساليب التقويم لا تزال تقليدية.

- **الدراسة الثانية** :أجري جبلي والعبدلي دراسة سنة 2021 هدفت إلى معرفة درجة استخدام معلمي المرحلة المتوسطة و معلّماتها بمدارس الحد الجنوبي بالسعودية للبدائل التعليمية الإلكترونية في مجال التعليم من وجهة نظرهم و علاقة ذلك ببعض المتغيرات, انطلقت من سؤال هو ما درجة استخدام البدائل التعليمية الالكترونية من وجهة نظر معلمي مرحلة المتوسطة و معلماتها بمدارس الحد الجنوب؟. تم اختيار العينة العشوائية عددها 200 معلم و معلمة بمدارس الحد الجنوبي وتم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات مع استخدام المنهج الوصفي. وقد لخصت النتائج إلى أن الدورات التعليمية المقدمة للمعلمين و الأستاذات غير كافية, كما أن استخدام البدائل التعليمية في مدارس البنات كان أعلى من مدارس البنين, كما كشفت النتائج أن النتائج التطوير المهني لم يختلف باختلاف التخصص ولم يختلف كذلك باختلاف مكاتب التعليم.

- **الدراسة الثالثة:** أجري عبد الكريم سنة 2007 دراسة هدفت إلى التعرف واقع استخدام التعلم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض, انطلق من السؤال الآتي: ما مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدراس المملكة؟ و ما هي أنماط استخدام التعليم الالكتروني في المدرسة؟, اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, مستخدم أداة الاستبانة, تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات مدارس المملكة و عددهم 297 معلما و معلمة, و تكونت عينة الدراسة من المجتمع نفسه نظرا لمحدوديته, و قد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التعلم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة مرتفعة, و وجود فروق إحصائية لمتغير الجنس تعزي للإناث, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص و المؤهل العلمي و الخبرة و عدد الدورات التدريبية نحو توظيف شبكة الانترنت في العملية التعليمية و البحث العلمي.

- **الدراسة الرابعة :** أجري عبد الباري سنة 2017 هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة بمحافظة العاصمة عمان, تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم استخدام استبانة مكونة من 36 فقرة موزعة على أربع مجالات. تكونت عينة الدراسة من 586 معلم و معلمة, انطلقت من الإشكالية الآتية و هي ما دورمديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة بمحافظة العاصمة عمان؟. و أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية لتعلم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة بمحافظة عمان كان متوسطا على درجة الكلية, و جاءت مجالات الإستبانة في كافة المجالات متوسطا, و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة بمحافظة عمان تبعا لمتغير التخصص و المرهل العلمي.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت على موضوع تكنولوجيا التعليم, نرى بأنها أجريت في بيئات و أنظمة تعليمية مختلفة إلا أن بعضها اشترك في الهدف كدراسة "جبلي و العبدلي 2021 " ودراسة "عبد الكريم 2007" كلاهما يهدفان إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس. كما اشتركت كل الدراسات المطروحة على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي و نفس مجتمع

البحث كعينة و متمثلة في الأساتذة و الأستاذات منها من كان في مرحلة المتوسط كدراسة "جبلي و العبدلي" ودراسة "قرارة2017", ومنها من كان في مرحلة التعليم الثانوي كدراسة "عبد الباري2017".

و اتفق البحث الحالي في هدفه أيضا مع الدراسات السابقة و اختلف من ناحية منهج البحث المعتمد عليه بحيث في هذه الدراسة سنعتمد على المنهج الكمي. كما اختلف أيضا من خلال اختيار مجتمع البحث, فالدراسة الحالية ستدرس الموضوع مع طلبة جامعة مستغانم.

أما بالنسبة لأهمية الدراسات السابقة لها دور كبير في عرض الإطار النظري و في المراجع المستخدمة, كما تفيدنا في تدعيم الإطار النظري بنتائج و أبحاث في بناء مشكلة البحث.

11.المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة:

اعتمدنا في دراسة موضوعنا على التفاعلية الرمزية كمقاربة نظرية لهذه الدراسة نظرا لأهميتها, ولأنها أكثر نظرية مناسبة لموضوع البحث, رغبة في معرفة إلى أيّ مدى يمكن لهذه التكنولوجيا أن تأخذ أبعادا تربوية هامة تعمل على النقل المعرفة إلى الطلبة بكل سلاسة وأريحية خاصة مع تنامي المعلوماتية المتدفقة فكيف يمكن استغلال هذا المورد الهام في العملية التعليمية بما يتلاءم قدرات وإمكانات الطلبة إلى جانب محاولة التقصّي على مدى التفاعل الأساتذة و الطلبة مع هذه التكنولوجيا ومدى إتقانهم لها.

كما تمّ الاعتماد أيضا على النظرية البنائية الوظيفية. {حيث يرجع تسمية هذه النظرية بالبنائية الوظيفية إلى اعتمادها على مفهومين أساسين في تحليل المجتمع و تفسيره.

تعتبر البنائية الوظيفية أكثر اتجاهات الفكر الاجتماعي المعاصر شيوعا.إن هذه النظرية هي مزيج من نظريتين اجتماعيتين هما: النظرية البنيوية التي أسسها "ليفي ستراوس" و "إميل دوركايم" و "كارل مانهايم" خصوصا عند دراسته لعلم اجتماع المعرفة. والنظرية الوظيفية التي أسسها كل من "أوغست كونت" و هربت سبنسر" و "روبرت ميرتون". وخلال الربع الأول من القرن العشرين اكتسب هذا الاتجاه مكانة متميزة في علم الاجتماع و ذلك بتأثير الأنثروبولوجيا الاجتماعية}[1].

انطلقت دراستنا من النظرية البنائية الوظيفية بحيث تنظر النظرية إلى التعلم بوصفه نشاط اجتماعي تعاوني وأن هدف التعلم هو النمو العقلي في سياق اجتماعي و يحدث النمو العقلي من خلال التفاعل مع خبرات مواقف التعلم بما يشمل الأقران و الأساتذة و أن الموقف التعليمي الجيد و الذي يتشارك الطلبة و الأساتذة لاكتشاف المعرفة و بناء التصورات حول

[1] طاهر حسو الزيباري. النظرية السوسيولوجية المعاصرة. دار البيروني. 2017. ص 95.

موضوع التعلم, لذلك تعد النظرية البنائية هي الأساس لفكرة التعلم عبر الشبكات والتي تقوم على توظيف كم كبير من المحتوى المعروض بوسائل متعددة, يختار منهم كل متعلم المحتوى الملائم له من خلال تواصله مع جماعات التعلم الأخرى يقوم ببناء تصور خاص مع موضوعات التعلم وبالتالي يحدث التعلم نتيجة لتفاعل الاجتماعي و المعرفي بين الطلاب و أقرانهم و الأساتذة عبر الشبكات الاجتماعية و التي تسمح لكل متعلم في محاورة زملائه و تبادل المعلومات و المصادر معهم, كما تسمح له بالتفاعل حسب الزمان و المكان الملائم له و التعبير عن أفكاره بوسائل مناسبة له.

إلى جانب محاولة معرفة كيف تتم توظيف هذه التكنولوجيا في التعليم و كيف يتم استخدامها بما يتلاءم طبيعة التعليم في كل تخصص.

فمن خلال هذه النظرية سنحاول استخلاص المعرفة و تلخيص المعلومات و جمع المعطيات و تنظيمها و تصنيفها.

الفصل الثاني:

ماهية تكنولوجيا التعليم

تمهيد

1. تعريف تكنولوجيا التعليم.
2. التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم.
3. المستحدثات التكنولوجية و العملية التعليمية.
4. دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم.
5. تكنولوجيا التعليم و طرق التدريس.
6. مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم من الموضوعات المعاصرة, والتي تشغل اهتماما كبيرا لدى التربويون, بعد أن أدركوا أهمية التعليم في عالم اليوم, و كيف أن تقدم الشعوب و الأمم إنما يقاس بمستوى التعليم و انتشاره.

يتطور مصطلح تكنولوجيا التعليم تطورا سريعا نتيجة الثورة العلمية و التكنولوجية الحديثة, و نظرا للدور الذي يلعبه هذا المصطلح في تطور المجتمع و الفرد كان لابد من الاهتمام بهذا المصطلح.

حاليا زادا الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في مجتمعنا, نظرا لتقدم و تطور المعرفة وزيادة أعداد الطلبة بحيث تلعب تكنولوجيا التعليم دور في تطوير عملية التعليم, وتسهيل التعلم و اكتسابه بأقل وقت ممكن وأقل جهد.

1. تعريف التكنولوجيا التعليم:

إن المتتبع لحركة الفكر التربوي في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي يلحظ عناية واضحة بمفهوم تكنولوجيا التعليم و المحاولات التي بذلت في سبيل البحث عن هوية هذا المفهوم, بهدف تنقيته من بعض التفسيرات الخطأ, و تحديد أبعاده و حدوده و علاقته بالوسائل التعليمية و المواد و الأدوات و الأجهزة المختلفة, و نظرية التواصل و أسلوب النظم, وذلك كي تتضح معالمه و يأخذ مكانه الطبيعي بين العلوم التربوية الأخرى بلا خلاف أو جدال. و من أبرز مظاهر الاهتمام و العناية تلك التعريفات المتتابعة التي ظهرت في كتابات علماء التربية العامة, و علماء تكنولوجيا التعليم بخاصة. فقد امتازت تعريفات حقبة الستينات بالميل نحو ربط تكنولوجيا التعليم بالأجهزة و الأدوات و المعدات الحديثة المتوافرة, أو التي يجب أن تتوافر في البيئة التعليمية.[1]

عرفها سعيدي و برباري بأنها: الإجراءات و النشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي, والتي تهدف إلى اكتساب الطلبة معرفة نظرية, أو مهارة عملية, أو اتجاهات إيجابية, فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات و معالجة و مخرجات, فالمدخلات هم الطلبة, و المعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات و فهمها و تفسيرها و إيجاد العلاقة بينهما و ربطها بالمعلومات السابقة, أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين[2]

تعرفه جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني و إيجاد الحلول المناسبة لها تم تنفيذها و تقويمها و إدارة جميع هذه العمليات[3]

تعريف دونالدبيل: التقنيات هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية و توجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي.[4]

فمن خلال هذه التعاريف يتضح لنا بأن تكنولوجيا التعليم هي العملية التي تستهدف تعليم الإنسان, من خلال الأساليب المنهجية النظامية, و تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة و فعالية.

---

[1] محمد السيد علي. تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية. دار و مكتبة الإسراء.2005.ص 35

[2] منيرة عبد الكريم الشديفات, محمد سليم الزبون. واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.المجلد 47. العدد1. 2020.ص 244

[3] عليان و أخرون. وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم. دار صفاء. عمان. 2003. ص 209

[4] محمد ذبيان غزاوي. تكنولوجيا التعليم و النظريات التربوية. ط1. دار الكتب الحديثة لنشر. الأردن. 2007. ص 35

مفاهيم متداخلة في تكنولوجيا التعليم:

تعريف التكنولوجيا:

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين و المفكرين, و اختلفوا في نظرتهم لها بسبب اختلاف تخصصهم و تطور خصائص التكنولوجيا نفسها, و لكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها, حيث كانت تعتبر وسيلة من وسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة, و بعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته و مساعدته لقضاء حاجياته المتناهية, ثم تطور استعمالها إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة و الخاصة.[1]

تعرف التكنولوجيا بأنها هي المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان و استمرارية وجوده و هي طريقة فنية لأداء أو إنجاز أغراض عملية, و لقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو على قرن و نصف قبل أن يدخل المفهوم على عالم التربية.[2]

و نجد مؤلف (David Demeritt), يعرف التكنولوجيا بأنها "استخدام العلم والمعرفة لتصميم وتصنيع الأدوات والآلات التي تسهل العمل وتحسن الحياة، وتساعد في حل المشاكل وتحقيق التقدم في مجالات مختلفة[3]."
من هنا نرى بأن التطور الذي يشهده العالم و ثورة الاتصالات ساهمت كثيرا في سرعة انتقال المعرفة حتمت على المجتمع و المؤسسات بما فيها المؤسسات التربوية مواكبة ذلك, بحيث استطاعت التكنولوجيا تعمل على خلق بيئة تعليمية متطورة و متقدمة.

التكنولوجيا في التعليم:

فضيل دليو. التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال, مفهوم, الاستعمالات, الآفاق.دار الثقافة,المملكة الأردنية الهاشمية. عمان. 2010. ص 19.[1]

محمد محمود الحيلة.تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق.ط5. دار الميسرة. عمان. الأردن. 2007. ص21.[2]

[3] Demeritt David.Technology : A World History. Oxford University Press. Untied States.2015

يشير هذا المصطلح إلى استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم مثل الحاسوب, معامل اللغات, الآلات التعليمية, الصور, الشفافيات, و الأفلام...الخ. بقصد تحسين وزيادة فعالية العملية التعليمية.[1]و تعني وجود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية تطويرا أو إثراء لها

أو تيسيرا لعملتي التعليم و التعلّم و يقصد بذلك استخدام الوسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية من وسائل صوتية و ضوئية.[2]

2. التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم:

مرّ مجال تكنولوجيا التعليم بمراحل مختلفة, مرتبطة بالتطور التقني بشكل عام, وأحب التأكيد هنا على أن التقنيات لم تخترع أصلا للتعليم, إنما لاستخدامها في أغراض أخرى, ثم استغلت في مجال التعليم, ويمكن تسجيل مراحل التعليم و الذي ارتبط بهذه التقنيات كما يلي:

1) التعليم البصري:

ارتبطت هذه المرحلة بالأجهزة و المعدات, و الوسائل التي تؤدي إلى التعلم المعتمد على حاسة البصر ثم اتسع هذا المفهوم بعد ظهور التسجيلات الصوتية.

و خلاصة القول أن الاعتماد في هذه المرحلة على حاسة البصر, أي الصور الثابتة أو المتحركة دون الصوت.

2) التعلم سمعي البصري:

وهنا أضيفت حاسة أخرى إلى حاسة الإبصار و هي حاسة السمع, مع وجود الصور المتحركة(الإذاعة, التلفاز, السينيما).

3) مرحلة نظرية الاتصال:

وهذه مرحلة تجاوزت استخدام الأجهزة و البرمجيات إلى اعتبار عملية التعلم و التعليم معتمدة على نظرية الاتصال, بجميع أركانها و عناصرها (مرسل, مستقبل, وسيلة, رسالة, قناة الاتصال,تغذية راجعة).

4) مرحلة نظام التعليمي:

---

[1] محمد السيد علي. المرجع السابق.ص 37

[2] عبد الفتاح أبو معال. أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم. ط1. دار الشروق. عمان. الأردن. 2006. ص 247.

حيث التركيز على النظام التعليمي المدرسي و المتغيرات التي تؤثر على تعلم الطلاب في المدارس, حيث لا يمكن الفصل الوسائل التعليمية عن الجو العام للصف.

5) مرحلة تفاعل الاتصالات مع مفهوم النظام التربوي:

يتضمن التفاعل مابين مختلف الجوانب التربوية, النشاطات و الأفراد داخل البيئة المدرسية و خارجها كنتيجة حتمية للوعي بأن التعلم لا يقتصر على ما يحدث في المدرسة فقط, و إنما يمتد و يتأثر بما هو خارج المدرسة.

6) مرحلة منحى النظم:

ركزت هذه المرحلة على استخدام المنحى النظامي في التعليم و الاهتمام بأنماط التعلم و نظرية الاتصال, و التركيز على العمليات أكثر من النتائج, لأن هذه النتائج مرهونة بالعمليات.

7) مرحلة تكنولوجيا التعليم:

النظرة في هذه المرحلة تقترح نظاما تكنولوجيا تربويا تتفاعل فيه مختلف العناصر الاقتصادية و الثقافية و الآلات و غيرها بحيث تتقاسم جميعها مسؤوليات صنع القرار التربوي و تطبيقه و متابعته.

ويمكن دمج هذه المراحل في أربع مستويات هي:

- ✓ **مستوى أو مرحلة الأجهزة(Hardware System):** حيث التركيز هنا على مختلف التجهيزات المستخدمة في التعليم عامة, و في العلوم و الفنون و المختبرات خاصة. و ضمن هذا المستوى كان هناك نقص واضح و ملموس فيما يتعلق بالبرامج التعليمية (soft ware).
- ✓ **مستوى الوسائل التعليمية(Media System):** حيث التركيز على الوسائل المستخدمة في المدارس (سماتها و تطبيقاتها التربوية) التي أحرزت تقدما ملحوظا في النظام التربوي عندما استخدمها معلمون أكفاء و لكنها فشلت عندما لم يحسن استخدامها بعض الأساتذة.
- ✓ **مستوى النظام التعليمي(Educational System):** يقابل المرحلة الخامسة

- ✓ **مستوى النظام المجتمعي (Socail System):** يقابل المرحلتين السادسة و السابعة.[1]

3. المستحدثات التكنولوجية و العملية التعليمية:

ظهرت العديد من البحوث و الدراسات التي دعت إلى ضرورة التوظيف الفعّال, للمستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية, لما لها من مزايا عديدة, حيث أظهرت نتائج دراسة جو و ريفكا jo & Rivka أن المدارس التي تستخدم المستحدثات التكنولوجية, تتسم بالعمليات التنظيمية المرتبطة بالمدرسة المتجددة الذاتية, أكثر من تلك التي لا تستخدم تلك المستحدثات, و أوصت بضررة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية, وذلك اتفاقا مع توصيات دراسة (Barbara), التي أكدت ضرورة توظيف مستحدثات التكنولوجية في البرامج التعليمية, لما يمكن أن تحققه من مزايا و إيجابية.

و يرى محمود الحيلة أن استخدام المستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية يساهم في حل العديد من المشكلات التربوية منها:

1. تعليم أعداد متزايدة من الطلاب في صفوف مزدحمة.
2. معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.
3. معالجة مشكلة قلة الأساتذة المؤهلين أكاديميا و تربويا.
4. تعويض الطلاب عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي.
5. المساعدة على التدريب في مجالات مختلفة.
6. مساعدة الأستاذ على مواكبة النظرة التربوية الحديثة, التي تعد الطالب محور العملية التعليمية.[2]

4. دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم:

لعلّ من أبرز العوامل التي تدفع إلى اهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية ما يلي:

---

[1]. عبد الحافظ سلامة. الاتصال و تكنولوجيا التعليم. دار اليازوري العلمية. 2019.الأردن. ص 124,122

[2]. غالب عبد المعطي الفريجات. مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. دار كنوز المعرفة .ط2. الأردن. 2014. ص ص72,71 .

- تزايد النمو المعرفي و التكنولوجي.
- تعدد مصادر المعرفة.
- نقص المدرسين المؤهلين تربويا.
- ظهور مستحدثات مبتكرة من الأجهزة و المواد التعليمية صممت خصيصا للتعليم.
- زيادة و اتساع آمال الأفراد وتطلعاتهم و مستوى طموحاتهم.
- تغير دور الطالب في العملية التعليمية من ملقن إلى مسهّل لعملية التعلم.[1]

و لتكنولوجيا التعليم أهميات كثيرة في تطوير العملية التعليمية ومن تلك الأهميات نورد ما يلي:

- تنمية الإدراك الحسي حيث تقوم الرسوم التوضيحية و الأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للتلميذ.
- زيادة الفهم حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم التلميذ على تمييز الأشياء.
- تنمية المهارات حيث أن لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم المهارات معينة كالنطق الصحيح.
- تنمية التفكير و تطويره تقوم وسائل التكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلميذ على التفكير المنظم و حل المشكلات التي يواجهها.
- تنويع الخبرات.
- نمو الثورة اللغوية.
- تنمية القدرة على التذوق.
- تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تعاون على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ لفترات طويلة.
- تعمل على تنمية ميول التلاميذ للتعلم و تقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحوه.[2]

5. تكنولوجيا التعليم و طرق التدريس:

وقد أكدت تكنولوجيا التعليم ضرورة إتباع المدارس لأسلوب الأنظمة في التدريس. فلم تعد مهمته قاصرة على الشرح و الإلقاء و إتباع الأساليب التقليدية في التدريس, بل أصبحت مسؤوليته هي رسم مخطط لإستراتجية الدرس, تعمل فيه طرق التدريس و الوسائل

---

[1] محمد السيد علي. مرجع السابق.ص38.

[2] محمد عصام طربيه. تكنولوجيا التعليم. دار حمو رابي لنشر و التوزيع.ط1. الأردن.2008. ص 149

التعليمية, لتحقق أهدافا محددة مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر التي تؤثر في هذه الإستراتجية, مثل إعداد حجرة الدراسة و طريقة تجميع التلاميذ و غير ذلك الخ.

إن التوجيه التربوي الحديث جعل الاهتمام بالطالب هو غاية العملية التعليمية, و أن الطالب هو محورها, الأمر الذي فرض على الأستاذ أن يصبح موجها و ميسرا و باحثا في العملية التعليمية التربوية. فدوره كميسر فرض عليه أن يبعث الدافعية في طلبته, بإثارة التساؤلات و استخدام أسلوب حل المشكلات و المناقشات, و توجيه الطالب ليتعلم بنفسه في كثير من المواقف.[1]

وهنا نقول بأننا لا يمكننا الاستغناء عن أساليب التعليم التقليدي كليا لأن لها إيجابيات لا يمكن أن يوفرها أي بديل تعليمي أخر, إلا أننا في الوقت الحالي يجب على النظام التربوي أن يواكب التطورات التكنولوجية الأخيرة خاصة في طريقة التدريس وذلك من خلال تنمية الإبداع و التفكير النقدي و تحسين مهارات الطلاب ....الخ.

ففي الوقت الراهن أصبح الطالب هو المستهدف الأساسي من العملية التعليمية و الدور الأساسي في تطبيق نظم جودة في التعليم.

(وتساعد وسائل التكنولوجيا في تعليم المفاهيم, و تطورها و نموّها, أي تحقيق الأهداف المعرفية, كما تساعد على تحقيق الوجدانية من خلال قوة التأثير التي تملكها و تقديم القدوة و المثل و الصورة المثالية للمشاهد أو الطالب, فتوفر للمتعلم فرصة اكتساب المهارات من الجوانب النظرية و العملية.

وقد ساعد منحى أسلوب النظم كمنهج في التفكير, في تحديد دقيق لميدان تكنولوجيا التعليم, كنظام تدريس متكامل أسهم في ظهور عدد من النماذج و التطبيقات التربوية لأسلوب النظم في العملية التعليمية. وقد عرف أحد التربويين نظام التدريس بأنه: مجموعة متكاملة من الطرائق و الوسائل و المعدات و الأشخاص التي تشترك في أداء الوظائف اللازمة لتحقيق غرض تدريسي أو أكثر على نحو فعال.[2])

ولقد أوضح كل من الأساتذة إلي و جيرلاك (elie & Guillard) في كتابهما عن التدريس و الوسائل, أهمية اختيار الوسائل التعليمية في ضوء الأهداف المحددة التي يسعى لتحقيقها و أكد أهمية الربط بين الهدف و الوسيلة, وأهمية استخدام المدرس لأسلوب الأنظمة في تحقيق أهدافه.

---

[1] أمل عايد شحادة. التكنولوجيا التعليمية. دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع. ط1. 2006. ص 27

[2] المرجع نفسه. ص. 28.29

و قد أكد هذا الاتجاه غيرهم من أساتذة الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم, هذا ما ذكره دكتور الطويجي في كتابه **وسائل تكنولوجيا في التعليم,** و لقد أوضح في كتابه السابق عناصر خطة التدريس الأربع و هي:

I. تحديد أهداف الدرس السلوكية.
II. التقدير المبدئي لخلفية التلميذ, و المجال الذي يتم التعلم .
III. رسم الخطوات التي يعتزم المدرس إتباعها.
IV. تقييم جميع عناصر هذا النظام.[1]

6. مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية:

بالنظر إلى أهمية تكنولوجيا التعليم بالنسبة للمعلم, فإنا تأثيراتها أيضا تكون على الطالب, فهي تنعكس إلى حد كبير على مستوى التحصيل لدى الطالب, و بحسب الأدبيات التربوية فإن أهم انعكاسات تكنولوجيا التعليم على الطالب يمكن حصرها في النقاط الآتية:

- تتماشى الوسائل التعليمية الحديثة وفق قدرات الطالب و إمكانيته و مكتسباته, فهي تندرج في تقديم المعرفة, وهذا ما قد ينتج عنه زيادة في الطالب من الناحية الكيفية.

- إشراك الطالب جميع حواسه في عملية التعلم وفق الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها تكنولوجيا التعليم, مما يؤدي إلى تثبيت المعارف المكتسبة.

- ترخيس المعارف المكتسبة لفترة طويلة, مع إمكانية توظيفها واستحضارها عندما يكون الطالب في موقف تعليمي معين.

- تنمية الملكة النقدية لدى الطالب, بحيث لا يقبل الأفكار على علوها, بل يناقشها وقد لا يقبلها, وهنا تكون تكنولوجيا التعليم قد ساعدت الطالب في استعمال النقد لبناء الأفكار.

---

[1] نور الدين زمام.صباح سليماني. تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. العدد11.جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.جوان 2013. ص169.

- خلق الدافعية إلى التعلم, لأن الوسائل التعليمية الحديثة جد مشوقة, و بالتالي الطالب في عملية التحصيل, ويكون هو عنصر أساسي فيها, وبالتالي تزيد رغبته في التعلم, لكن بشرط أن توجه هذه الوسائل من قبل الأستاذ.

- تعزيز الثقة لدى الطالب, وذلك من خلال إعطائه فرصة للتعلم حتى وإن أخفق, و بالتالي زيادة الثقة لديه, وهذا ما سيسمح بعملية التعلم وزيادتها.

- توجيه ميولات ورغبات الطالب و حسن توجيهها, بحيث قد تكون الميولات في اتجاه سلبي, فإن تكنولوجيا التعليم هنا تقوم بدور الإيجابي بحيث تقوم بتوجيه تلك الميولات نحو اتجاهات أكثر إيجابية.

- تسمح تكنولوجيا التعليم بقدر كبير من الانفتاح على مختلف المعارف وبكل اللغات, وبالتالي يتلقى الطالب كم كبير من المعلومات في ظرف قياسي, ووفق مقاربات تربوية تقوم عليها العملية التعليمية.[1]

فمن خلال ما ذكر نرى بأن تكنولوجيا التعليم لها أثر واضح في تطوير المنظومة التعليمية بحيث تساهم بزيادة من حماس الطلاب و تحفيزهم على التعليم, و تكسب الطالب و الأساتذة مهارات التعامل مع التكنولوجيا, كما تتيح لنا بالوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة و غير معقدة.

[1] صونيا قاسمي. مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد52. قسنطينة. ديسمبر2019. ص409.

خلاصة:

تطرقنا في بداية هذا الفصل لمفهوم تكنولوجيا التعليم و مفهوم التكنولوجيا و أهم مراحل التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم, بحيث تعد تكنولوجيا التعليم بأنها هي كافة الأجهزة و الأدوات و المواد التي يستخدمها الأستاذ و الطالب بهدف تحسين العملية التعليمية, و تحقيق الأهداف التعليمية فهي عبارة عن تنظيم متكامل يضم كل من الإنسان الذي يتمثل في الأستاذ و الطالب, إضافة إلى دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم و طرق التدريس والتي تعتبر مجموعة من المبادئ و الأساليب التي تستخدم في عملية التعلم وذلك بالتفاعل مع العناصر السابقة مع بعضها البعض و اتحادها في تحقيق تكنولوجيا التعليم مما يؤدي سهولة العمل وتحقيقه بدقة. كما تطرقنا في هذا الفصل إلى مدى مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية وذلك من خلال تطوير التعليم و تحسينه و صياغة المناهج التربوية.

الفصــل الثالـث:

العملية التعليمية و الوسائل التعليمية

تمهيد

1. ظهور و تطور الوسائل التعليمية.
2. مفهوم الوسائل التعليمية.
3. أنواع الوسائل التعليمية.
4. تصنيف الوسائل التعليمية .
5. أهمية استخدام الوسائل التعليمية.
6. علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الوسائل التعليمية في العصر الحديث جزءا أصيلا من أجزاء العملية التعليمية, فالطالب اليوم بحاجة إلى أن يشاهد إلى أن يطبق ما يتعلمه نظريا, ومن هنا فقد يخطئ البعض عندما يطلقون على هذه الوسائل اسم وسائل إيضاحية لأن هذه الوسائل لا تستعمل في الإيضاح فقط, بل هي وسائل تعليمية بحد ذاتها. و تعد من أكثر المفاهيم التي ارتبطت بتكنولوجيا التعليم بمفهومها المنظومي الشامل.

فهي تساعد الطلاب على الاستمرار في عملية التعلم بسبب ما يجدونه من متعة كبيرة أثناء قيامهم بهذه المهمة, و تعمل على تبسيط المعلومات, و تحاول أن تستبدل لهم مصطلحات المعقدة التي قد تستعمل أحيانا في بعض العلوم و التي قد يواجهون صعوبة كبيرة في التعاطي معها, كما تساهم في تنمية قدرات الطلاب العقلية من حيث تصوّر معاني الكلمات التي يتلقونها نظريا بشكل أكثر وضوحا.

1. ظهور و تطور الوسائل التعليمية:

استخدمت المؤسسات التعليمية المختلفة منذ نشأتها اللغة اللفظية في عملتي التعليم والتعلم, وانعكس ذلك على الكتب الدراسية, فجاءت خالية تماما من الرسومات و الصور, و في القرن الخامس عشر بدأت محاولات للتقليل من اللغة اللفظية وإدخال الرسومات و الصور في الكتب الدراسية كمعينات بصرية (Visual Aids), و منذ ذلك الوقت بدأ الاهتمام بحاسة البصر في عملتي التعليم و التعلم, وفي مواقف الاتصال بين الأفراد و الجماعات, وفي

تبادل الخبرات و المعارف, ولهذا سمي التعليم الذي تستخدم فيه الرسومات و الصور بالتعليم البصري, و بدأ ظهور ما يسمى بالمعينات البصرية, واتسعت دائرة استخدامها في مجال التعليم, لتشير إلى عدم الاقتصار على اللغة اللفظية المكتوبة أو المنطوقة فقط في عملتي التعليم و التعلم.

ثم ظهر مفهوم المعينات السمعية و البصرية مع بداية الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر, و سمي التعليم الذي يستعين بها التعليم السمعي البصري, و تطور المفهوم إلى مسمي الوسائل السمعية البصرية, حيث يعتمد نقل المعارف على حاستي السمع و البصر.

ولما اتضحت بعض المحددات أو القصور في مسمى الوسائل السمعية البصرية, ظهر مفهوم معينات التدريس أو الوسائل المعينة, و كذلك معينات الإدراكية, للتعبير عن أهمية بقية الحواس في عملتي التعليم و التعلم.

ومن تعدد المسميات السابقة ظن البعض أنه يمكن الاستغناء هذه المعينات في عملية الاتصال بين الأفراد, وأنه يمكن إضافة أو حذف أو إضافة هذه المعينات من مواقف الاتصال على اعتبار أنها من الكماليات و ليست من الأساسيات في عملية الاتصال.

و لكن مع تطور مجالات الاتصال و نظرياته, أجمع علماؤه على مبدأ هام و هو لا اتصال بدون وسيلة, و أقروا على أن نجاح عملية الاتصال بين الأفراد و الجماعات أو نجاحها تتوقف على عوامل كثيرة من بينها الوسائل المستخدمة في مواقف الاتصال.

و انطلاقا مع ما أجمع عليه علماء الاتصال و أقروه ظهر مسمى أخر و هو وسائل الاتصال, و على اعتبار العلاقة بين مفهومي التعليم و التعلم, و مفهوم الاتصال فقد جاءت آراء المربين و العلماء و الخبراء تؤيد أنه لا تعليم بدون وسيلة تعليمية, وبالتالي ظهرت استخدام الوسائل التعليمية في التعليم و التعلم, و بدأت الدراسات و البحوث لتوضيح الوظائف التي تقوم بها, و جاءت النتائج تثبت فعاليتها في مواقف الاتصال و التعليم و التعلم. ولذلك ظهر مسمى **الوسائل التعليمية.**

مما سبق يمكن القول أن مصطلح الوسائل التعليمية بدأ يظهر في القرن الخامس عشر حيث بدأ الاهتمام باستخدام حاسة البصر في عمليات التدريس.[1]

2. مفهوم الوسائل التعليمية:

---

[1] الشحات سعد محمد عتمان. الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم. ج1. مكتبة نانسي دمياط.2005. ص ص 35,36,37

و قد وضح التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية و من أشهر ذلك التعريفات و أكثرها ما يلي:

- الوسائل التعليمية هي: عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

- الوسائل التعليمية هي: المواد و الأجهزة و المواقف التعليمية التي يستخدمها الأستاذ في مجال الاتصال التعليمي بطريقة و نظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.[1]

كما يعرفها عبد الله عمر الفرا بقوله: إن التقنية التعليمية هي أي مادة أوسيلة أو جهاز يمكن للمعلم استخدامه في إنجاز عملية التعليم و التعلم, سواء كان كتاب مطبوعا أو فيلما مصورا أو حتى سبورة الطباشير. و بعبارة أخرى هي أي مواد أو أدوات أو أجهزة يتم توظيفها جزئيا أو كليا لإحداث عملية التعلم عند الطلاب.[2]

و تعرف الوسائل التعليمية أيضا بأنها: مجموعة من المواد تعدّ إعدادا حسنا لتستثمر في توضيح المادة التعليمية و تثبت أثرها في أذهان الطلبة, وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها الطلبة في مختلف مراحل الدراسية.[3]

الوسائل التعليمية بمفهومها القديم ما هي إلاّ المواد التعليمية و الأدوات و الأجهزة و قنوات الاتصال المختلفة, و بمفهومها الحديث تشمل التخطيط و التقويم و التطبيق المستمر و الاعتناء بطريقة التفكير المنظم أي إتباع منهج و أسلوب و طريقة في العمل تسير في خطوات منظمة و تستخدم كل إمكانات تكنولوجيا العصر لتحقيق الأهداف المنشودة.[4]

فمن خلال هذه التعاريف نرى بأن الوسائل التعليمية لها غرض في نظام التعليمي لتحقيق أهداف تعليمية محددة تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة. و قد تدرج المربون في

---

[1] سمير جلوب. الوسائل التعليمية. ط1. دار من المحيط إلى الخليج لنشر و التوزيع. الأردن. 2017. ص 7

[2] عبد الله عمر الفرا. المدخل إلى تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع. عمان, الأردن.1999. ص 81

[3] وليد أحمد جابر. طرق التدريس العامة, تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. دار الفكر.ط2.عمان, الاردن. 2005. ص361

[4] محمد عبد الباقي أحمد. الأستاذ و الوسائل التعليمية. ط1. الأربطة لنشر. الإسكندرية. 2003.ص 45

تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح, الوسائل البصرية, الوسائل السمعية, وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم.

3. تصنيف الوسائل التعليمية:

❖ تطبيقات على أساس أن الحواس تعمل منفصلة:

المواد التعليمية السمعية:كل ما يسمع من الأجهزة الوسائل الراديو المسجل, مكبرات الصوت, مختبرات اللغة كل ما يسمعه الإنسان.

المواد التعليمية البصرية: ما يعرض على اللوحات المعينة لوح الطباشير, لوح البطاقات, لوحة الجيوب و غيرها, اللوحات التعليمية:

الخرائط, الرسوم البيانية: ما يعرض على أجهزة العرض الشاقة, الأفلام الثابتة, الميكرو سكوب, المطبوعات المعارض, الرحلات, النماذج, العينات, كلما يراه الإنسان.

المواد التعليمية السمعية البصرية:

ما يعرض بالأجهزة السمعية البصرية السينما: ما يقدم على خشبة المسرح من تمثيليات و مسرحيات, ما يشرح أو يقوم به الولدان و الأهل و الجيران و الأقارب كل ما يسمعه الإنسان.

❖ تطبيقات على أساس الحواس تعمل متصلة:[1]

طرق اكتساب الخبرات

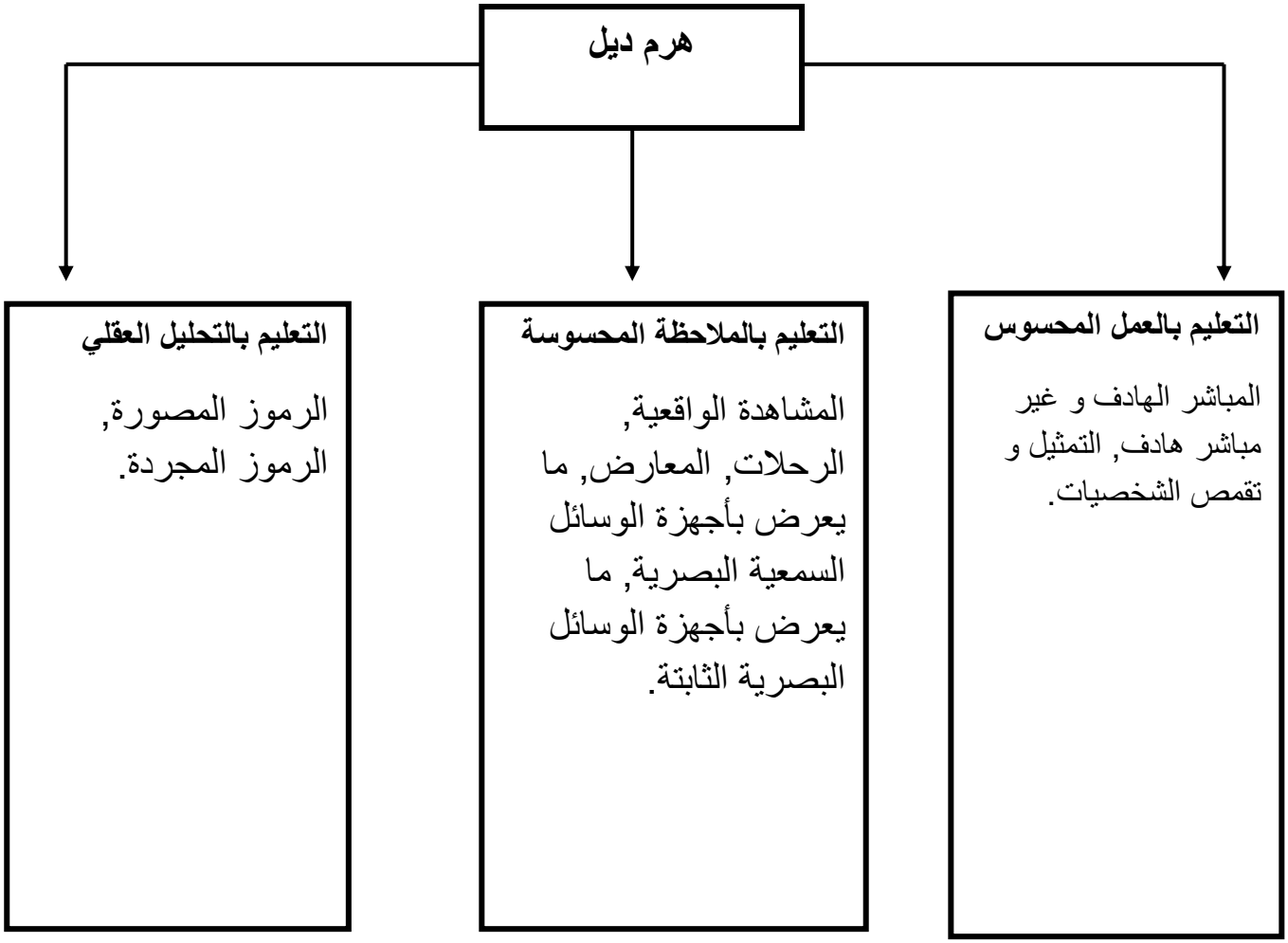

طارش بن غالب اليعقوبي. الوسائل التعليمية و تقنيات التعلم. دار اليازوري. ط1. عمان, الأردن. 2011. ص ص20,21 .[1]

4. أنواع الوسائل التعليمية:

التعليم عن بعد: Distance Learning

وهو أسلوب من أساليب وسائل التكنولوجية الحديثة و يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة مثل الانترنت و البريد الإلكتروني و السكايب يتيح طالب التفاعل النشيط مع المحتوى و الزملاء و الأستاذ بشكل متزامن في أي وقت أي مكان بحيث يناسب ظروف الطالب و قدرته بوجود دور الأستاذ في إدارة العملية التعليمية مع اختلاف طريقة استقبال المعلومات و هناك العديد من نماذج التعليم الإلكتروني التي استخدمت في كثير من الجامعات حول العالم منها:

- الغرف الصفية المعكوسة:

تكنولوجيا الغرف الصفية المعكوسة توفر ما يسمى تعليم معكوس و هي توفر تسجيلات للمحاضرة الصفية إلكترونيا لتكون في متناول الأيدي للطلاب لمراجعتها و مناقشتها مع المحاضر سواء بشكل متزامن أو غير متزامن و هذا يعني عكس الغرفة الصفية أي بدلا من أن يذهب الطالب للغرفة الصفية أصبحت الغرفة الصفية عند الطالب و أصبح الطالب جزء من العملية التعليمية يناقش و يعدل و يضيف معلومات و ليست مقتصرة على الأستاذ الذي يتبع أسلوب التلقين كما في الطريقة التقليدية للتعليم.

- المساقات الكبيرة:

هذه المساقات تشمل عدد كبير من المشاركين في هذه المساقات بسبب سهولة الوصول للمادة العلمية بالنسبة للمتعلم فهي فعليا لا تحتج سوى اتصال بالانترنت ولابتوب. من أشهر المساقات Coursers.

- مساقات مفتوحة عبر الانترنت:

وجود مساقات بكافة عناصرها عبر الانترنت أصبحت متاحة للجميع و أي شخص يمكنه التسجيل لهذه المساقات ما عدا بعض الجهات المسؤولة عن هذه المساقات تحتفظ بحق ملكية الموارد العلمية استعمالها بإذن مسبق.

التعليم المدمج : Blended Learnig

و يعني الدمج بين إستراتجية التعلم المباشر في الصفوف التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني مثل الانترنت الذي يمكن الطالب من تلقي المعلومة من الانترنت مع وجود صوت الأستاذ كمرشد له بإعطاء تعليمات مفيدة أثناء الحصة الدراسية, حيث يتم استخدام التعليم المدمج في برامج و تطبيقات الحاسوب المختلفة من فيديوهات و صور التي تجذب انتباه الطالب أكثر من تلقي المعلومة مباشرة من الأستاذ بشكل تلقيني. و كثير من الأبحاث تركز على هذا النوع من الأسلوب التعليمي و تطويره في المستقبل لتطوير العملية التعليمية.[1]

السبورة الذكية : Smart Boards

هي سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس, حيث يقوم الأستاذ بلمس السبورة ليتحكم في جميع تطبيقات الحاسوب, ومثال ذلك ربط مع صفحة أخرى في الانترنت, كما يمكنه تدوين الملاحظات, رسم الأشكال, توضيح الأفكار و إظهار المعلومات المفتاحية بواسطة الأحبار الإلكترونية إلى جانب حفظ وطباعة البريد الإلكتروني, كما أنه بإمكانه استخدامها لغرض بيانات الكاميرا الوثائقية Documental Cam.[2]

المدونات الصفية : Class Blog

هي مدونات مجانية ينشئها الأساتذة عن طريق وورد بريس Word Press , و بلوجر Blogger, ويضعوا في كل ما يخص ما يقومون بتدريسه, و هذه المدونات تسمح للطلاب بالتفاعل مع الأساتذة فيعلقون عليها و ينشرونها و يستفدون منها.

مواقع التواصل الاجتماعي : Social Media

يعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم التقنيات التي تستخدم في زيادة العلاقات بين الطلاب و معلميهم و بين بعضهم البعض أيضا, و تتيح نشر مقالات مهمة تثير اهتمام الطلاب و تحفز تفكيرهم, و يمكن طرح مسابقات بين الطلاب في حل المسائل و الألغاز.

كاليوتيوب الذي يعد من المواقع الشهيرة و المتميزة في مجال التعليم, حيث يوفر العديد من مقاطع الفيديو المفيدة للطلاب, و يمكن للمعلمين أيضا تسجيل بعض المحاضرات و الدروس و نشرها على موقع اليوتيوب.

---

[1] نرجس قاسم مرزوق العليان. استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية.العدد42. السعودية. 2019. ص 281

[2] محضار أحمد حسن الشهاري. مقدمة في الوسائل و تكنولوجيا التعليم. حقوق النشر محفوظة للمؤلف. ط1. 2017. ص106.

المشاركات السحابيّة: Cloud Sharing

مثل Drobox, و جوجل درايف Google Drive, و مايكروسوفت سكاي درايف Microsoft Sky Drive, و سحابة أبل Apple Cloud لحفظ الملفات, كلها تستخدم لتسهيل على الطلاب في مشاركة مذكراتهم الدراسية, و عروضهم التقديمية, فيستطيع بذلك باقي الطلاب من الإطلاع عليها.

لايباد : I pad

هو من التقنيات الكثيرة الاستخدام في الوقت الحالي في مجال التعليم, و ذلك بسبب خفة وزنه, و اتصاله اللاسلكي بالإنترنت, و إمكانية حفظ المواد التعليمية عليه, و قد أصبح يستخدم بديلا عن الكتب في الكثير من الدول المتقدمة.

البريد الإلكتروني : E-mail

يساعد البريد الإلكتروني في زيادة التواصل بين الهيئة التدريسية و الطلاب, بحيث يمكن نشر الأحداث و كل ما يستجد من خلاله, فيمكن إرسال الرسالة الواحدة إلى أكثر من شخص في نفس الوقت, و يمكن إرسالها لشخص واحد.[1]

5. أهمية الوسائل التعليمية و دورها:

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط الآتية:

- تساعد على توصيل المعلومات أو المواقف و الاتجاهات, و المهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى الطلبة و تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا, وإن اختلفت المستويات.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية ذات صورة واضحة في ذهن الطالب.
- تبسيط المعلومات و الأفكار و توضيحها و تساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.
- تعمل على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم.
- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلبة في المجالات الدراسية المختلفة.[1]

[1]. نرجس قاسم مرزوق العليان. المرجع السابق. ص ص 281,282 .

✓ **دور الوسائل التعليمية في تحسين عمليتي التعليم و التعلم:**

واجهت العملية التعليمية في النصف الثاني من القرن العشرين عدة ضغوطات و تحديات, فالتفجير المعرفي و الانفجار السكاني و الثورات المتتابعة للمواصلات و الاتصالات و التكنولوجية, و ما نجم عنها سرعة انتقال المعرفة و التواصل بين المجتمعات, مما جعل العالم قرية صغيرة, كلها عوامل تضغط على المؤسسة التعليمية من أجل مزيد من الفعالية و التحديث و التجديد لمجارات هذه التغيرات.[2]

حيث يمكن لوسائل تكنولوجيا التعليم أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي, و رغم أن هذا الدور يكون أكثر وضوحا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم, كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة و المساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم و التدريب كما تشير إلى أدبيات المجال.[3]

فالدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم و التعلم يتمثل في:

- إثراء التعليم من خلال إضافة مؤثرات خاصة و برامج متميزة.
- جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته.
- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجاته لتعلم.
- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم, هذا الاستعداد الذي وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.
- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس الطالب.
- تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية .
- يؤدي تنوع لوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.
- تساعد في زيادة المشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.
- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة.

نعيمة بونوة, عبد الحفيظ تحريشي. الوسائل التعليمية و أهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي. جامعة طاهري محمد. بشار.10-05-2018 .ص [1]465

رشراش أنيس عبد الخالق, أمل أبو ذياب عبد الخالق. تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق.ط1. دار النهضة العربية.لبنان. 2008. ص41.[2]

إبراهيم عمر يحياوي. تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر.ط1. دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع. الأردن. 2018 .ص92 .[3]

- تؤدي إلى ترتيب و استمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.
- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.[1]

و ما نستنتجه من خلال عرضنا لأبرز النقاط الدالة على أهمية الوسائل التعليمية و دورها في العملية التعليمية التعلّمية, أن الوسائل التعليمية لها دورا أساسيا في إعانة كل من الأستاذ و الطالب للوصول إلى الحقائق, فهي أصبحت جزء متكامل مع المنهج الدّراسي.

6. علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية:

بدأت تسمية الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم, و نمت و اتسعت, ولأن تكنولوجيا التعليم عملية منهجية منظمة, في تصميم نشاط التعلم و التعليم, و تطويره, وتنفيذه, و تقويمه في ضوء أهداف محددة, تقوم على نتائج البحوث في مختلف مجالات المعرفة, وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية, للوصول إلى التعليم أعلى ذي فاعلية و كفاءة, فمفهوم تكنولوجيا التعليم ضمن هذا المنظور أوسع بكثير من مفهوم الوسائل التعليمية, الذي يعني في أوسع معانيه, المواد و الأدوات غير البشرية, أو الآلية التي من شأنها أن تستخدم في تطوير التعليم, و تحسين فاعليته.

هذا و يرى تشارلز هوبان أن تكنولوجيا التعليم هي تنظيم متكامل يضم الإنسان, و الآلة, و الأفكار, و الآراء, وأساليب العمل, و الإدارة, بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد.

و في ذلك يشير إلى أن الآلة أو التجهيزات هي جزء لا يتجزأ من المفهوم تكنولوجيا التعليم الواسع هذا و قد وجد من يخلط مفهوم الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم, و لعل هذا الخلط قد أتى نتيجة لاعتقاد خاطئ لأن كلمة تكنولوجيا هي رديف للأجهزة, ووسائل التعليم تركز على استخدام الأجهزة في التعليم, و هنا لا بد أن نشير إلى مصطلح التكنولوجيا في التعليم Technology in Education , وهو الذي يعني استخدام الأجهزة في التعليم.

إن مفهوم التكنولوجيا في التعليم هو أوسع بكثير من مجرد استخدام الآلات و التجهيزات في التعليم, فبينما ينحصر مجال الوسائل التعليمية في التدريس, يتسع مجال تكنولوجيا التعليم, ليشمل تطير كامل العملية التعليمية بمختلف جوانبها, حيث تشمل الهيكل التعليمي

[1]- حمزة الجبالي. الوسائل التعليمية.دار الأسرة للإعلام, دار علم الثقافة لنشر.2016 .ص-16.19

كله, بما في ذلك المباني و الأثاث و الإدارة, بالإضافة إلى المناهج الدراسية, ومتطلبات تنفيذها, مما يجعل مصطلح الوسائل التعليمية, عاجزا عن القيام بكل هذه المتطلبات.[1]

خلاصة القول أن الوسائل التعليمية تشكل حلقة في مفهوم تكنولوجيا التعليم التي اتخذت من أسلوب النظم طريقة عمل يبدأ بتحديد أهداف الدرس و ينتهي بالتقويم, فكيفية استخدام تكنولوجيا التعليم تتوقف على تحديد الهدف و إتباع خطوات تطبيقها بشكل علمي سليم و تأثير ذلك على تكوين الطالب بما يتمثل في تنمية الدافعية الذاتية للتعلم و تحويله إلى باحث ناشط وليس متلقيا لها و تفجير طاقات الذاتية للتعلم و طاقات الإبداع و الابتكار.[2]

[1]. غالب عبد المعطي الفريجات. المرجع السابق. ص ص96,95 .

[2] محمد زاهر. العلاقة بين تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية و التربية الخاصة. . .2024/02/04 https://education.own0.com.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تحدثنا في بدايته عن ظهور و تطور الوسائل التعليمية و ماهيتها, بحيث أصبحت الوسائل التعليمية إحدى مكونات تكنولوجيا التعليم والأداء التي يمكن بواسطتها إيصال فكرة أو غاية معينة إلى أذهان الطالب, ثم تطرقنا إلى أنواع الوسائل التعليمية وتصنيفاتها من الناحية السمعية و البصرية.... إضافة إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية من خلال تحفيز الطالب أو الطالب على الإقبال على التعليم و الحرص عليه, لأنها توفر له عنصر هام و هو المتعة و الاستفادة, و كأخر عنصر في هذا الفصل كان يتحدث عن العلاقة بين الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم بحيث تعد الوسائل التعليمية منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم.

الفصل الرابع:

العمل الميداني

تمهيد

1. البحث الاستطلاعي
2. عرض المعطيات و تحليل
3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
4. نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر العمل الميداني جزءا أساسيا و حيويا من أي بحث علمي، حيث يتم من خلاله جمع البيانات و المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث. و عرض المعطيات التي تم جمعها خلال العمل الاستطلاعي و تحليلها بشكل دقيق و مفصل، بحيث يمكن للعمل الميداني في موضوع تكنولوجيا التعليم أن يساعد في تحديد أفضل السبل لاستخدام التكنولوجيا في التعليم و كيفية تكاملها بشكل فعال في العملية التعليمية.

و عليه من خلال هذا الفصل سوف نقوم بإتباع العديد من الإجراءات المنهجية لجمع البيانات بطريقة فعالة و دقيقة، و ذلك بهدف فهم أفضل لدور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية.

1. البحث الاستطلاعي:

خلال فترة نزولي للميدان لإجراء بحث حول تكنولوجيا التعليم و دورها في تحسين العملية التعليمية في الجامعة، كانت تجربة مفيدة. بحيث أنا كوني طالبة في نفس الجامعة كان له تأثير إيجابي على تكييفي و اندماجي في البيئة الجامعية مما سهل عليّ التواصل و التعامل مع الطلاب بطريقة أسهل. ولقد تم في هذه الفترة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية و عرضها على الأستاذة المشرفة بغرض تحكيمها ومن تمّ النّزول بالبعض منها (حوالي 08 استمارات) لبعض الطّلبة بصفة عشوائية دون التركيز على التخصص, حيث تمّ استبدال أسئلة و تعويضها بأخرى و إضافة أخرى مهمّة وجدتها تخدم طبيعة الموضوع وذلك بمساعدة بعض الأساتذة المحكّمين, ودامت هذه الدراسة حوالي 15 يوم وذلك بداية من 29 فيفري إلى 15 مارس و قمت بتوزيعها في اليوم نفسه عن طريق المواقع التواصل الاجتماعي باعتبار أن الاستمارات التي اعتمدت عليها استمارات رقمية. و كان عدد العينة 69 طالب.

و أهم الملاحظات التي و جدتها حول ظاهرة تكنولوجيا التعليم في الجامعة هي :

- اختلاف في مستوى تقبل التكنولوجيا بين الطلاب.
- نقص التدريب أي وجدت أن هناك حاجة لتقديم التدريب و توفير الموارد اللازمة لتمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال في عملية التعلم.
- لاحظت أن هناك بعض الطلبة لديهم صعوبة في الوصول إلى اتصال الانترنت في المنزل، و هذا يمكن أن يؤثر سلبا على قدرتهم على متابعة الدروس عبر الانترنت و إنجاز الأعمال و البحوث العلمية.
- ولاحظت أيضا أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و المنصات الرقمية تسهل على الطلبة عملية التفاعل و التواصل بين الطلاب و المدرسين في التعليم.

2. عرض معطيات و تحليل البيانات

جدول رقم 01: يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	63	%91,3
ذكر	6	%8,7
المجموع	69	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المئوية للبنات هي 91,3 % ما يقارب 63 طالبة, بينما النسبة المئوية لذكور هي 8,6% أي 6 طلبة.

و بناءا على هذه النتيجة نستنتج بأن عدد الإناث في العينة أكبر من عدد الذكور كما هو واضح في الدائرة النسبية أيضا و أن توزيع الجنس في العينة يشير إلى أن النسبة الطالبات أكثر من الطلاب في الجامعة لدراسة

جدول رقم 02: يوضح سن المبحوثين

السن	التكرار	النسبة
من 18 إلى 21	34	%49,3
من 22 إلى 25	31	%45
أكبر من 25	4	%5,7

المجموع	69	%100

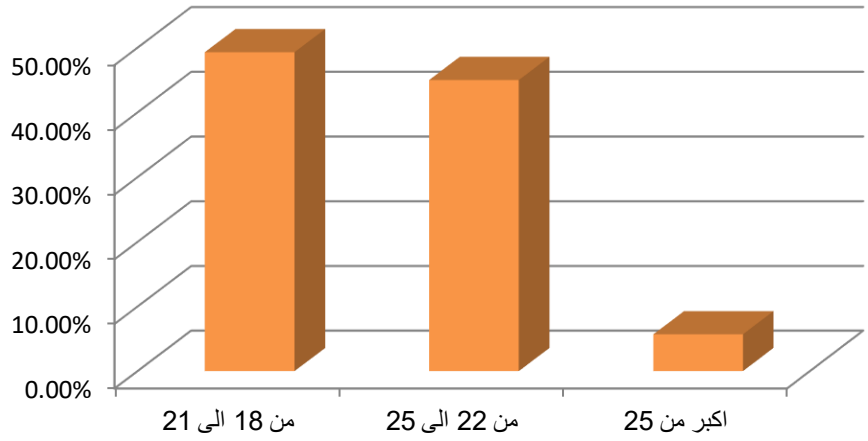

من خلال البيانات المقدمة أعلاه نجد أن نسبة الطلاب الذين يبلغون من 18 إلى 21 سنه تبلغ 49.3% يمكن اعتبار هذه النسبة مرتفعة ما يعادل 34 طالب, ونجد نسبه الطلاب الذين يبلغون من 22 إلى 25 سنه تصل إلى 45% أي 31 طالب, بينما الطلاب الذين هم اكبر من 25 سنه تبلغ نسبتهم 5.7% ويمكن اعتبار هذه النسبة منخفضة .

بالتالي نستنتج بأن الفئات العمرية الأصغر تبدو أكثر اهتماما واستخداما للتكنولوجيا في العمليات التعلم.

جدول رقم 03: يوضح العلاقة بين الجنس و الدرجة العلمية

الدرجة العلمية / الجنس	ليسانس	%	ماستر	%	مجموع	%
ذكر	3	%4,3	3	%4,3	6	%8,7
أنثى	28	%40,6	35	%50,7	63	%91,3
المجموع	31	%45	38	%55	69	%100

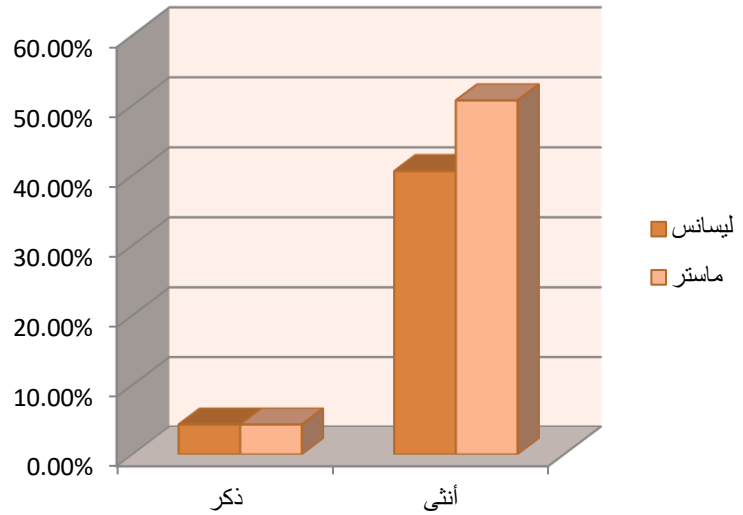

من خلال القراءة الإحصائية لهذة الجدول و الأعمدة البيانية يتضح لنا أن نسبة الإناث الذين يدرسون في مرحلة ليسانس 40,6%و الذين يدرسون في مرحلة الماستر هي50,7%. و نجد نسبة الذكور الذين هم في مرحلة الليسانس هي 4,3% نفس نسبة الذين يدرسون في مرحلة الماستر 4,3%.

يظهر من خلال البيانات بأن نسبة الإناث يمثلن أكبر نسبة في كل من مرحلة الليسانس و مرحلة الماستر. بينما يعتبر الذكور نسبة صغيرة جدا من الطلاب في كلا المرحلتين. يمكن الاستنتاج بأن الإناث متفوقين أكثر في الحصول على التعليم العالي مقارنة بالذكور, و لهن الرغبة على مواصلة التعليم و التدرج في أطواره أكثر من الذكور الذين يتوجهون في معظمهم إلى مزاولة حرفة معينة أو تجارة لأجل الحصول على المصروف الشخصي أو قصد مساعدة الأهل في مصاريف البيت بسبب الغلاء المعيشة, في حين تجد الإناث المكسب على مزاولة التعليم و الحصول على الشهادات التي تخول لهن بلوغ أرقى المراتب و حظ أوفر في الحصول على وظائف مرموقة و ثابتة. وهذا ما أكدت عليه دراسة سعود مبارك وسيف بدر محمد الكندي حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن (تفوق الإناث على الذكور في التحصيل العلمي في أنهن أكثر انضباطا في حسن الإصغاء و التقيد بالتعليمات, و أن دافعيتهن إلى التعلم أكثر عن الذكور).[1]

جدول رقم 04: يوضح العلاقة بين الجنس و التخصص

[1] سعود مبارك سالم البادري, سيف بدر محمد الكندي. أسباب تفوق الإناث عن الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي . مجلة روافد. م03. العدد01. سلطنة عمان.جوان 2019.ص108.

الجنس / التخصص	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	
علم اجتماع التربية	1	%1,4	9	%13	10	%14,5
علم اجتماع العمل	1	%1,4	16	%23,2	17	%24,6
علم اجتماع الحضري	1	%1,4	3	% 4,3	4	%5,8
علم النفس المدرسي	0	%0	4	%5,8	4	%5,8
علم الاجتماع	3	%4,3	21	%30,4	24	%34,8
إدارة أعمال	0	%0	6	%8,7	6	%8,7
إعلام و اتصال	0	%0	4	%5,8	4	%5,8
المجموع	6	%8,7	63	%91,3	69	%100

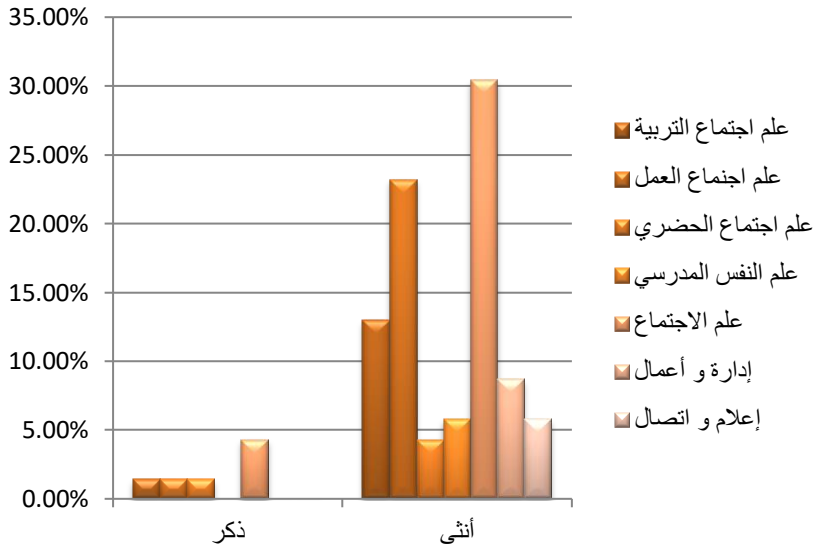

نلاحظ من خلال البايانات بأن نسبة الذكور الذين يدروسون تخصص علم اجتماع التربية هي 1,4% نفس نسبة تخصص علم اجتماع العمل و التنظيم و تخصص علم اجتماع الحضري, أما بالنسبة لتخصصات علم النفس المدرسي, و إدارة أعمال, وتخصص إعلام و اتصال لا يوجد أي ذكور يدرسون فيها ونسبة الذكور فيها تساوي 0%, ونجد نسبة الذكور الذين يدرسون تخصص علم اجتماع هي 4,3% هي أعلى نسبة.

بينما نجد الإناث الذين يدرسون تخصص علم اجتماع التربية 13% و الذين يدرسون تخصص علم اجتماع العمل و التنظيم هي 23,2%, الذين يدرسون تخصص علم اجتماع الحضري 4,3 %, و نجد نسبة الذين يدرسون تخصص علم النفس المدرسي هي 5,8% نفس نسبة تخصص إعلام واتصال, و نسبة الإناث في تخصص علم الاجتماع متمثلة في 30,4% و نسبة تخصص إدارة و أعمال تبلغ 8,7%.

ومنه نستنتج بأن نسبة الإناث يمثلن أكبر نسبة في تخصصات علم الاجتماع العمل و التنظيم و علم الاجتماع و علم اجتماع التربية, و الذكور يمثلون نسبا مرتفعة في تخصص علم الاجتماع مقارنة بالتخصصات الأخرى.

وهذا راجع لاهتمامات ميول و إمكانيات كلا الجنسين, و قد تكون هناك تخصصات تتميز بفرص عمل أو مسارات مهنية تجذب أكثر الإناث عن الذكور مثلا.

جدول رقم05: يمثل مكان إقامة المحوثين

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
المدينة	48	%69,6
خارج المدينة	21	%30,4
المجموع	69	%100

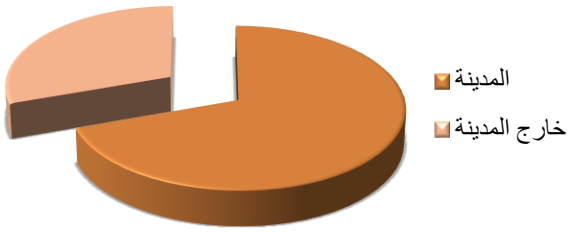

من خلال البيانات المذكورة أعلاه نلاحظ بأن نسبة الطلاب الذين يعيشون في المدينة بنسبة 69,6%, بينما يعيش الباقي 30,4% من الطلاب خارج المدينة.

ومنه نستنتج بأن أغلبية الطلاب يعيشون في المدينة وبالتالي قد يكونون في موقع متفضل للاستفادة من تكنولوجيا التعليم بسبب قربهم من المراكز التعليمية و مراكز التكنولوجيا عكس الطلاب الذين يعيشون خارج المدينة بحيث قد يواجهون تحديات إضافية للوصول إلى التكنولوجية التعليمية و الاستفادة منها.

جدول رقم 06: يوضح العلاقة الجنس و العمل

هل تعمل / الجنس	نعم	%	لا	%	مجموع	%
ذكر	3	%4,3	3	%4,3	6	%8,7
أنثى	9	%13	54	%78,3	63	%91,3
المجموع	12	%17,4	57	%82,6	69	%100

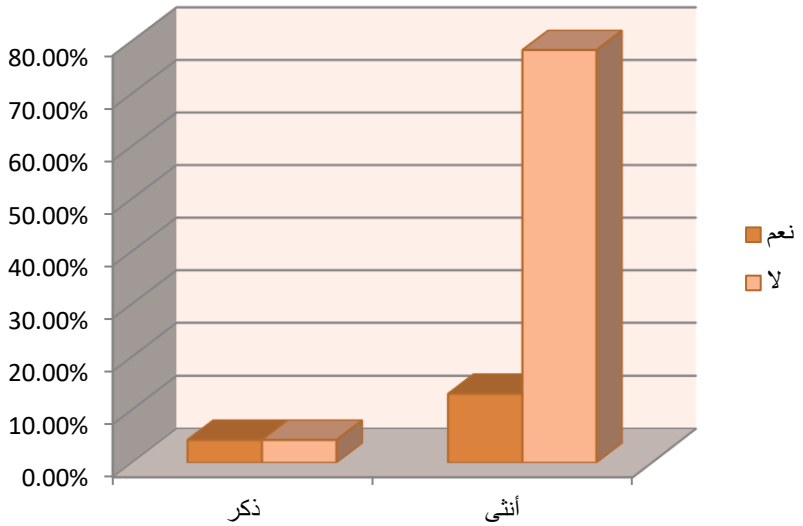

نلاحظ من خلال الجدول و الأعمدة البيانية بأن نسبة ذكور الذين يعملون هي 3,4% أما الذين لا يعملون هي أيضا 4,3 % .ونجد نسبة الإناث الذين يشتغلون هي13% بينما نسبة الذين لا يشتغلون هي 78,3%.

ومنه نستنتج أن نسبة الإناث الذين يعملون مرتفعة جدا مقارنة بالذكور, و في الوقت نفسه نجد نسبة الإناث الذين لا يعملون مرتفعة جدا أيضا. و نلاحظ أن هذه النسب خير مؤشر على التفوق الأنثوي سواء من ناحية التدرج و الارتقاء في التعليم أو فيما يخص الإقبال و التفاني في إيجاد منصب عمل لائق مستقبلا أو على الأقل الانخراط في عمل مؤقت لسد بعض الحاجيات و المتطلبات الشخصية و التخفيف على الأهل بعض المصاريف

أو حتى المساعدة في تغطية بعض النفقات الأسرية التي لا تنتهي بسبب الغلاء المعيشي الفاحش, و هذا ما ينم عن و جود وعي بالمسؤولية منذ الصغر و كتدريب لهن على ممارسة بعض المسؤوليات التي تؤهلهنّ لتسيير أسرهنّ على أكمل وجه مستقبلا.

جدول رقم 07: يوضح هل للمبحوثين جهاز انترنت في البيت

	التكرار	النسبة
نعم	55	%79,7
لا	14	%20,3
المجموع	69	%100

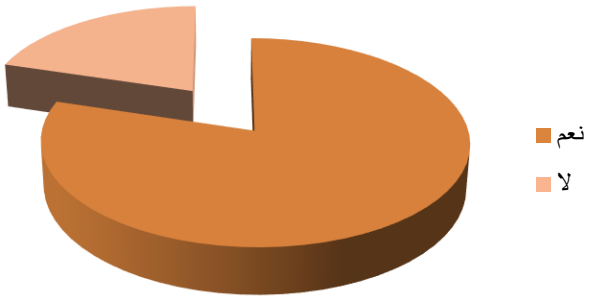

من خلال البيانات المذكورة نرى بأن نسبة الطلبة الذين يمتلكون جهاز انترنت في البيت تبلغ 79,7% بينما نجد نسبة الذين لا يمتلكون جهاز الانترنت هي 20,3%.

بالتالي نستنتج أن أغلبية الطلبة لديهم جهاز انترنت في البيت و هذا يعكس انتشار تقنية الانترنت بين الطلاب و تكاملها في حياتهم اليومية. يمكن لهذا الانتشار أن يساهم في تعزيز تعليم الطلاب و تحسين فرصهم التعليمية.بحيث وجود الانترنت في المنزل تمكّن الطلاب من الوصول بسهولة إلى مصادر المعرفة و الموارد التعليمية عبر الانترنت و تحولهم إلى باحثين نشطين و متفاعلين في عملية التعلم, أما بالنسبة للطلاب الذين لا يمتلكون جهاز الانترنت في بيوتهم فقد يكون لديهم صعوبة في الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الانترنت و التفاعل مع التكنولوجيا في عملية التعلم. و هذا ما أكدت عليه دراسة " أفنان دروزه" حول درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة

الانترنت حيث قالت:" أن التطور التقني و شبكة الانترنت نقلت الطالب من الدور السلبي المتلقي للمعلومات إلى الدور الإيجابي الذي يجعل منه إنسانا باحثا و مشاركا متفاعلا"[1]

جدول رقم08: يوضح العلاقة بين الجنس و كيف يتم الحصول على الانترنت

	ذكر	%	أنثى	%	المجموع	%
تعبئة الهاتف	3	%4,3	23	%33,3	26	%37,7
تعبئة Modem	3	%4,3	38	%55,1	41	%59,4
شيء أخر	0	%0	2	%2,9	2	%2,9
المجموع	6	%8,7	63	%91,3	69	%100

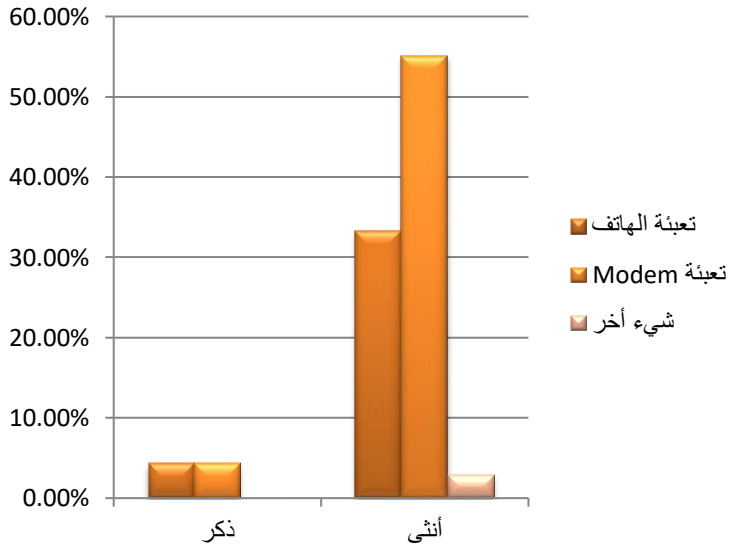

نلاحظ من خلال البيانات بأن نسبة الذكور الذين يحصلون على الانترنت من خلال تعبئة الهاتف تبلغ 4,3% والذين يحصلون عليها من خلال تعبئة Modem أيضا 4,3%, أما بالنسبة لشيء أخر فلا توجد نسبة أي ما يمثل 0%. بينما نسبة الإناث الذين يحصلون على

[1] أفنان دروزة. درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. م23. كلية العلوم التربوية. نابلس. فلسطين. 2009. ص808.

الانترنت عن طريق تعبئة الهاتف تبلغ 33,3%, و نجد نسبة الإناث الذين يحصلون على الانترنت عن طريق تعبئة Modem هي 55,1%, أما لنسبة لشيء أخر تمثل 2,9%.

ومنه نستنتج أن أغلبية الإناث يحصلون على الانترنت من خلال تعبئة Modemو هذا يمكن راجع للقيود الاجتماعية بحيث قد تكون الإناث أكثر تعرضا للقيود الاجتماعية و الثقافية التي تمنعهن من مغادرة المنزل بشكل كاف, مما يجعلهن يعتمدن بشكل أكبر على Modem للوصول إلى الانترنت داخل البيت عكس الذكور الذين يكونون أكثر عرضة لفرص أكبر للتفاعل مع العالم الخارجي لذا تعبئة الهاتف تسهل عليهم الحصول على الانترنت بشكل أسرع و أسهل.

جدول رقم 09: يوضح هل يوفر الطلاب مصروفا خاصا للانترنت

هل توفر مصروف خاص بالانترنت	التكرار	النسبة
نعم	28	%40,6
لا	15	%21,7
أحيانا	26	%37,7
المجموع	69	%100

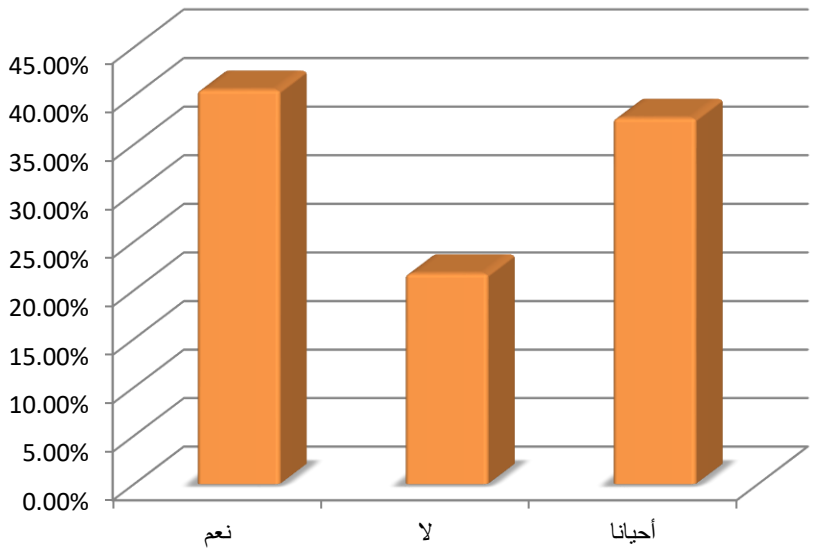

من خلال البيانات المذكورة أعلاه نلاحظ بأن نسبة الذين يوفرون مصروفا خاصا بالانترنت تبلغ 40,6% أما الذين لا يوفرون مصروفا خاصا لها تبلغ نسبتهم 21,7%, بينما نجد الذين يوفرون مصروفا أحيانا تبلغ نسبتهم 37,7%.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة يوفرون مصاريف الانترنت, مما يعكس قدرتهم الاقتصادية على تحمل هذه التكاليف المتصلة بالانترنت, و يمكن تفسير هذا الاتجاه بأن الطلاب الذين يوفرون مصاريف الانترنت قد يكونون يتمتعون بثقل اقتصادي أكبر أو يجيدون ضرورة قوية لاستخدام الانترنت في أغراض تعليمية.

وبالتالي توفير مصروف الانترنت من قبل الطلاب يؤدي إلى تعزيز مستوى المسؤولية الشخصية و الاهتمام بتحقيق الأهداف التعليمية و التنموية من خلال استخدام الانترنت بطريقة مسؤولة و فعالة. أما بالنسبة الذين يوفرن المصارف أحيانا و لا يوفرونها أبدا يمكن أن تكون بسبب وجود تحديات مالية تجعل من الصعب عليهم تخصيص مصاريف للانترنت, مما يؤثر سلبا على فرصهم التعليمية و تطويرهم الشخصي.

جدول رقم10: يوضح هل تحتاج العملية التعليمية توفر الانترنت في البيت

	التكرار	النسبة
نعم	64	%92,8
لا	5	%7,2
المجموع	69	%100

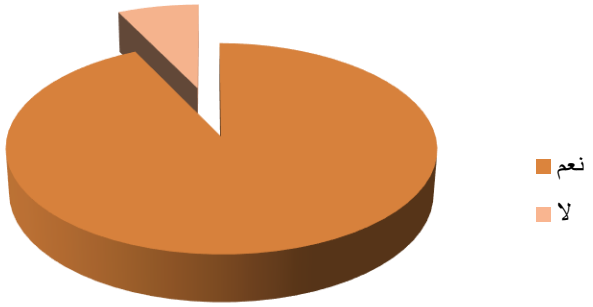

نلاحظ من خلال البيانات الموجودة أنّ نسبة الطلبة الذين أجابوا ب " نعم" هي 92,8% و الذين أجابوا ب " لا " هي 7,2%. و بالتالي يعكس هذا الجدول الاعتقاد السائد بأن

التكنولوجيا و توفر الأنترنت في المنزل تلعب دورا حاسما في تحسين العملية التعليم و تعزيز فرص التعلم. بحيث تظهر النسبة العالية لأولئك الذين أجابوا ب " نعم " أن استخدام التكنولوجيا, بما في ذلك الانترنت, في التعليم يعتبر أمرا ضروريا و فعالا لتعزيز عملية التعلم.

وهذا ما أكدت عليه دراسة " حنان بشتة " و " حميزي وهيبة " حول استخدام الانترنت في التعليم حيث توصلوا كخلاصة بأن (إذا ما استطعنا أن نوظف خدمات الانترنت في المجال التعليمي, فإن ذلك سيؤدي إلى القضاء على سلبيات التعليم, و إثراء المنظومة التعليمية بطرق حديثة في تحصيل المعرفة[1].)

جدول رقم 11: يوضح العلاقة بين الجنس و في حالة عدم وجود الانترنت ماذا تفعل؟

الجنس / الفعل	ذكر	%	أنثى	%	مج	%
تعبئة الهاتف أو شحنها مرة أخرى	5	%7,2	27	%39,1	32	%46,4
قراءة الكتب	0	%0	20	%29	20	%29
مشاهدة التلفاز	0	%0	8	%11,6	8	11,6
لا شيء	1	%1,5	8	%11,6	9	%13
المجموع	6	%8,7	63	%91,3	69	%100

[1] حنان بشتة, حميزي وهيبة. استخدام الانترنت في التعليم. مجلة البدر, جامعة بشار, 2008/04/10. ص417.

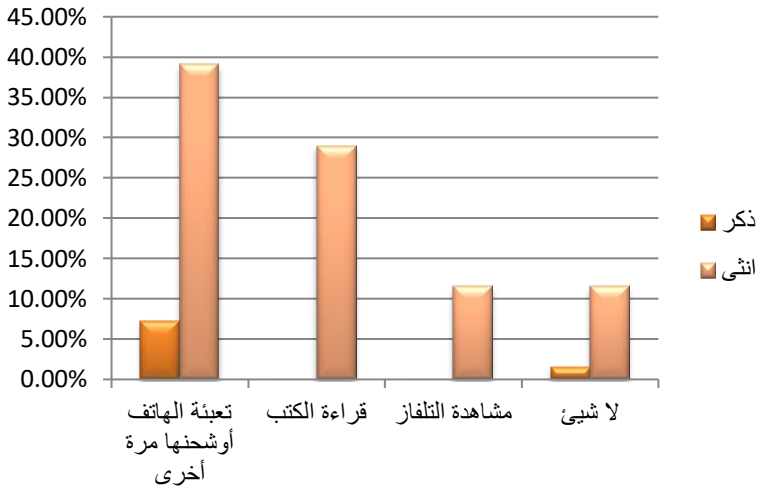

من خلال القراءة الإحصائية للجدول و الاعمدة يتضح لنا أن 7,2% من الذكور يقومون بتعبئة الهاتف أو شحن الانترنت مرة أخرى عند عدم و جودها مقابل 39,1% من الإناث يقومون بالأمر ذاته. أما بالنسبة لقراءة الكتب و مشاهدة التلفاز نسبتها معدومة عند الذكور أي 0%, عكس الإناث نجد نسبة قراءة الكتب تبلغ 29%, و نسبة مشاهدة التلفاز 11,6%. بينما نسبة عدم القيام بشئ عند الذكور تبلغ 1,5% و نجدها عند الإناث 11,6%.

ومنه نستنتج أن الإناث يميلنّ إلى القيام بأنشطة مختلفة عند عدم توفر الانترنت مقارنة بالذكور, فنسبة الإناث الذين يقومون بتعبئة الهاتف أو شحن الانترنت مرة أخرى مرتفعة عن الذكور, بينما توجد فروقات كبيرة بين الجنسين فيما يتعلق بالقراءة و مشاهدة التلفاز, حيث تعد نسبة الإناث الذين يقرأون الكتب أعلى بشكل كبير مقارنة بالذكور, و نفس الشيء ينطبق على مشاهدة التلفاز. ومنه يمكن القول أن الإناث يظهرنّ تفاوتا واضحا في تفضيلاتهنّ و ميولاتهنّ عند عدم توفر الانترنت, حيث يميلن إلى الاستمتاع بالقراءة و مشاهدة التلفاز بشكل كبير كما ذكرنا سابقا مقارنة بالذكور.

جدول رقم 12: يوضح هل يعتبر استخدام التقنيات و الأدوات التكنولوجية ضروريا في التعليم

	التكرار	النسبة
نعم	55	%79,7
لا	0	%0

نوعا ما	14	%20,3
المجموع	69	%100

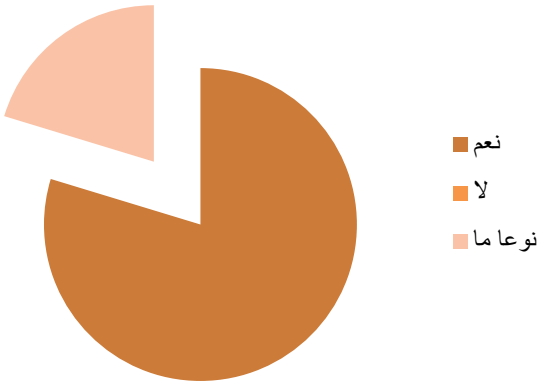

نلاحظ من خلال البيانات بأن نسبة الطلبة الذين يرون أن استخدام التقنيات و الأدوات التكنولوجية ضروري في التعليم تبلغ 79,7%. ونجد نسبة الذين أجابوا ب " نوعا ما " تبلغ 20,3%.

و منه نستنتج بأن أغلبية الطلبة يرون بأن هناك قيمة و فائدة في استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم و يعتقدون أنها تسهم في تحسين العملية التعليمية, أما النسبة التي أجابت ب " نوعا ما" فهذا قد يعني أن هناك بعض الطلبة يرون بعض الفوائد في استخدام التكنولوجيا و لكن قد يكونون غير متأكدين تماما من فعاليتها أو قد يرون بعض العيوب في استخدامها. كما نلاحظ من خلال الإحصائيات الموجودة بأن جميع المبحوثين لم يجيبوا ب " لا", و هذا يعكس استحسان و اعتقاد الطلاب بأهمية الاعتماد على التكنولوجيا في تحفيز و تعزيز تجربتهم التعليمية. و هذا ما نراه في دراسة شريف عبد القادر حول أهمية استخدام و توظيف وسائل التكنولوجيا (تلعب تقنيات التعليم أهمية بالغة في عملية التعليم و التعلم لأنها تثير اهتمام التلاميذ فتجعل التعليم أكثر تشويقا, كما تثبت المعلومات, و تخفف أثر النسيان, و تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي).[1]

جدول رقم 13: كيف تساعد تكنولوجيا التعليم في تعزيز مهارات الطالب

[1] شريف عبد القادر. أهمية استخدام و توظيف وسائل التكنولوجيا الجديدة في العملية التعليمية و في ترسيخ الهوية الوطنية. مجلة جسور المعرفة. م8. العدد 4. الجزائر. ديسمبر 2022. ص 20.

	التكرار	النسبة
توفير بيئة تعليمية ممتعة و فعالة	4	%5,8
توفير مصادر متعددة المعلومات	37	%53,6
تسهيل العملية التعليمية	28	%40,6
المجموع	69	%100

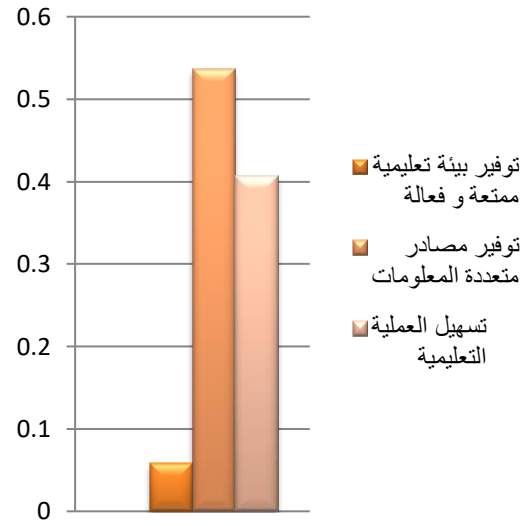

من خلال البيانات المذكورة أعلاه نجد نسبة توفير بيئة تعليمية وفعالة تبلغ 5.8%, و نسبة توفير مصادر متعددة المعلومات تبلغ 53,6%, بينما نجد نسبة تسهيل العملية التعليمية تبلغ 40,6%.

ومنه نستنتج أن الطلاب يرون أن تكنولوجيا التعليم تلعب دورا مهما في تعزيز مهاراتهم و تحسين تجربتهم التعليمية, و يشير إلى أنها تعتبر أداة مهمة في عملية التعليم الحديثة خصوصا من ناحية توفير مصادر متعددة المعلومات و أنها تساهم في تحسين العملية التعليمية لأنها بنسبة مرتفعة جدا.

جدول رقم 14: هل يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تطوير المنهج

	التكرار	النسبة
نعم	55	%79,7
لا	1	%1,5
نوعا ما	13	%18,8
المجموع	69	%100

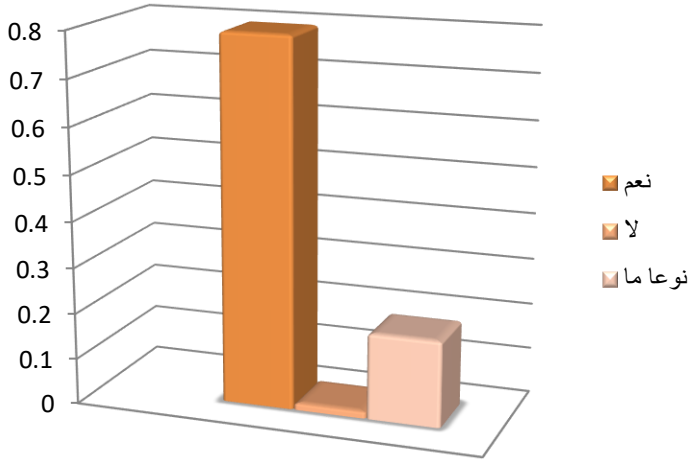

يظهر لنا من خلال البيانات أن نسبة 79.7% من الطلاب يرون أنه يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تطوير المنهج, مما يعكس قبولهم واستعدادهم لاستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم. بينما أظهرت النتائج أيضًا أن هناك نسبة صغيرة من الطلاب (5.1%) لا يعتقدون أن استخدام تكنولوجيا التعليم يمكن أن يسهم في تحسين عملية التعليم. وهناك نسبة أخرى (18.8%) اعتبرت أنه يمكن الاستفادة من التكنولوجيا نوعًا ما في تحسين العملية التعليمية, مما يعني وجود بعض الشكوك أو الاحتياج لمزيد من الشرح أو التوضيح .

بشكل عام يمكن القول أن معظم الطلاب يرون أن هناك فوائد استخدام التكنولوجيا في تطوير المناهج التعليمية, فتكنولوجيا التعليم تلعب دورا حيويا في تطوير المناهج التعليمية من خلال توفر الوسائل التقنية وإبراز التفاعل بين الطلاب و الأساتذة و توفر منصات لتحليل بيانات التعليمية لفهم أداء الطلاب. ولكن هناك حاجة إلى توعية وتوضيح أكثر للفوائد والاستخدامات الصحيحة لتكنولوجيا التعليم.

جدول رقم 15: هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نقل المعارف

	التكرار	النسبة
نعم	66	%95,7
لا	3	%4,3
المجموع	69	%100

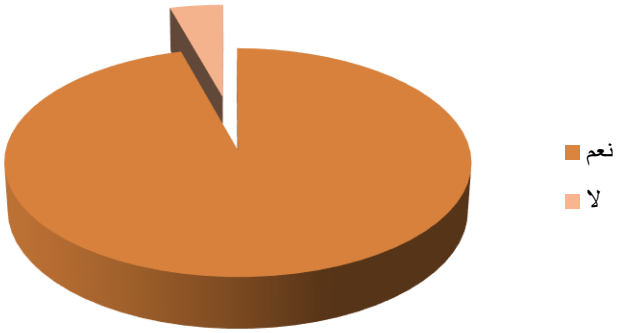

من خلال الإحصائيات المذكورة نرى بأن نسبة الذين أجابوا ب " نعم " تبلغ 95,7 % أي يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نقل المعارف, و الذين أجابوا ب " لا "هي 4,3%.

ومنه يمكن استنتاج أن معظم الطلاب يرون أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين عملية التعليم ونقل المعرفة. قد تكون هذه النتائج مفيدة في تطوير استراتيجيات تعليمية تستفيد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. فالمواقع التواصل الاجتماعي توفر وصولا سهلا و سريعا إلى المعلومات متنوعة من مختلف الأصناف و المصادر و تساعد على المناقشة و تبادل الأفكار و المعارف من خلال و جود بيئة تفاعلية و محفزة تسهل عملية التعلّم. و هذا ما أكدته دراسة " حدادي وليدة " حول دور المواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي, بحيث ذكرت في دراستها: (أصبحت الانترنت أكثر

حيوية و تفاعلية بفضل العديد من التقنيات و الوسائل, التي تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهمها, لأنها استطاعت أن تسهل بتبادل المعلومات بسرعة و بأقل تكلفة.[1])

جدول رقم 16: يوضح هل الإمكانيات التكنولوجية الموجودة حاليا في الجامعة ساعدتك على التعلم

	التكرار	النسبة
نعم	14	%20,3
لا	18	%26,1
نوعا ما	37	%53,6
المجموع	69	%100

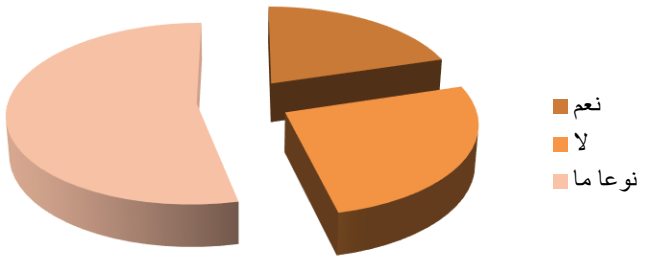

يتبين لنا من إجابات المستجوبين بأن نسبة 20.3% من الطلاب يجيبون بأن الإمكانيات التكنولوجيا المتاحة في جامعتهم تساعدهم على التعلم. بينما نسبة 26.1% من الطلاب يرون عكس ذلك، ونسبة 53.6% يشعرون بأنها تساعدهم نوعًا ما في التعلم .يمكن تفسير هذه النتائج بأن العديد من الطلاب يرون أن التكنولوجيا قد تلعب دورًا مهمًا في تحسين عملية التعلم، من خلال توفير الإمكانيات التكنولوجية في الجامعة لمساعدتهم على التعليم.

و يمكن القول بأن هذه النتائج تشير إلى أن نسبة قليلة فقط من الطلاب تشعر بأن الإمكانيات التكنولوجية في جامعتهم تساعدهم على العملية التعليمية. يُمكن أن يكون هذا بسبب عوامل

[1] حدادي وليدة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي. مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات. م 08. العدد 01. جوان 2017. ص 158.

مختلفة مثل قلة التدريب على الأدوات التكنولوجية المتاحة أو عدم كفاءتها في تلبية احتياجات الطلاب. من المهم أن تعمل الجامعة على تحسين الإمكانيات التكنولوجية، وتقديم التدريب المناسب للطلاب لضمان تحقيق الفوائد الكاملة من هذه التقنيات في عملية التعلم, و تعزيز تجربة الطلاب التعليمية و تعزيز مستوى الفهم و المشاركة و التواصل.

جدول رقم17: يوضح أي مما يلي التقنية أو الوسيلة المناسبة لتحسين العملية التعليمية و اكتساب المعرفة

	التكرار	النسبة
منصات التواصل الاجتماعي	37	%53,6
تقنية البث المباشر	8	%11,6
المدونة الإلكترونية	24	%34,8
المجموع	69	%100

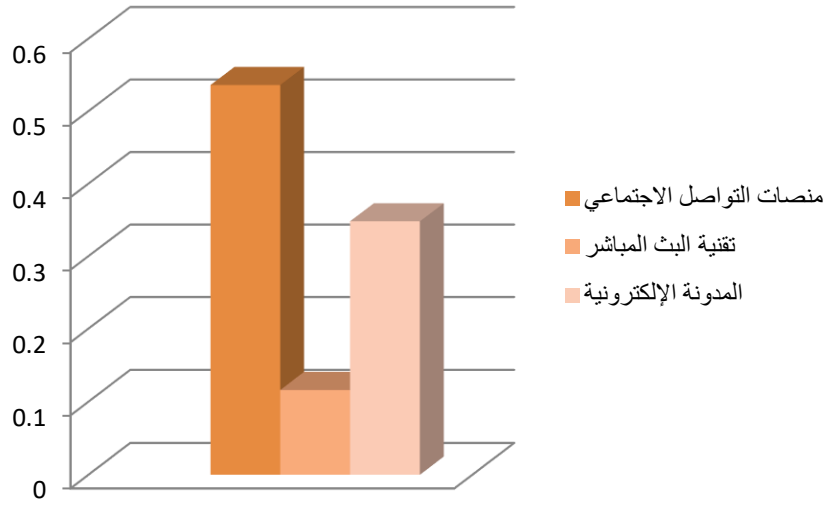

من خلال البيانات المذكور يوضح لنا الجدول و الأعمدة البيانية أن نسبة الطلاب الذين أجابوا بوسيلة منصات التواصل الاجتماعي تبلغ 53.6%، في حين أن نسبة الطلاب الذين أجابوا بوسيلة البث المباشر تبلغ 11.6%، ونسبة الطلاب الذين أجابوا بوسيلة المدونة الالكترونية تبلغ 34.8%.

بناءً على هذه النتائج يمكن القول أن منصات التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأنسب لتحسين عملية التعليم واكتساب المعرفة وفقًا لردود الطلاب. قد يكون هذا بسبب سهولة الوصول إلى المعلومات والتفاعل مع زملائهم والأساتذة عبر منصات التواصل الاجتماعي. في حين أن البث المباشر والمدونات الالكترونية قد تلعبان أيضًا دورًا مهمًا في تحسين عملية التعليم إلا أن نسبة الاستخدام تظهر أن المنصات الاجتماعية هي الأكثر استخداما بين الطلاب.

جدول رقم 18: يوضح كيف تخدم الوسائل التعليمية الأستاذ

	التكرار	النسبة
التعليم عن بعد	9	%13
سهولة تحضير الدروس و إلقائها	10	%14,5
نقص الجهد و الوقت	12	%17,3
توفير المعلومات و السهولة في إيصالها	24	%35
التواصل الدائم مع الطلبة	14	%20,2
المجموع	69	%100

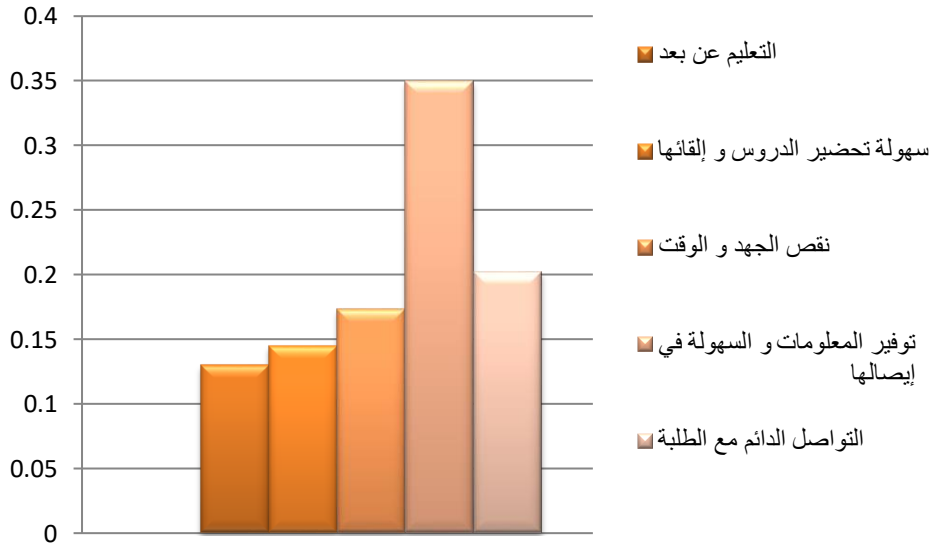

من خلال البيانات الموجودة يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين اختاروا التعليم عن بعد كوسيلة تعليمية بلغت 13%, في حين اختارت نسبة 14.5% السهولة في تحضير الدروس

وتقديمها, ونجد نسبة 17.3% اختارت نقص الجهد والوقت كوسيلة تعليمية لخدمة الأستاذ, بينما اختاروا 35% توفير المعلومات والسهولة في إيصالها كوسيلة تعليمية تخدم الأستاذ في تحسين العملية التعليمية. واختارت نسبة 20.2% التواصل الدائم مع الطلاب كوسيلة تعليمية .

بناءً على هذا التحليل, يمكن القول أن توفير المعلومات وتسهيل إيصالها هي الوسيلة التعليمية التي تخدم الأستاذ بشكل أفضل في تحسين العملية التعليمية وفقاً لآراء المبحوثين في الاستطلاع ويظهر أيضًا أن التواصل الدائم مع الطلاب وتوفير سهولة في تحضير الدروس وإيصالها تعتبران وسائل تعليمية مهمة أيضًا.

جدول رقم 19: هل برنامج المودل ساهم في تحسين العملية التعليمية من خلال تقديم الدروس و المحاضرات

	التكرار	النسبة
نعم	31	%44,9
لا	2	%1,5
نوعا ما	36	%53,6
المجموع	69	%100

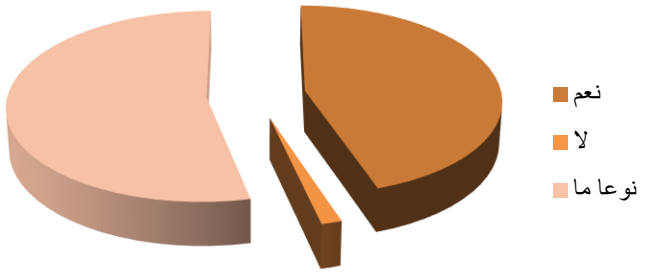

من خلال القراءة الإحصائية للجدول و الدائرة النسبية يتضح لنا أن نسبة 44.9% من الطلاب أجابوا ب "نعم" على سؤال هل ساهم برنامج الموديل في تحسين عملية التعليمية، بينما 1.5% أجابوا ب "لا", و نسبة 53.6% أجابوا ب "نوعاً ما.

بناءً على هذا التحليل يبدو أن معظم الطلاب يرون أن برنامج الموديل قد ساهم بشكل ملحوظ في تحسين عملية التعليمية من خلال تقديم الدروس والمحاضرات. وعلى الرغم من أن هناك نسبة قليلة من الطلاب (1.5%) يرون عدم تأثير البرنامج, إلا أن الغالبية العظمى (53.6%) يرون أنه قد ساهم "نوعاً ما" في تحسين العملية التعليمية. يمكن اعتبار هذا التحليل إيجابياً ويدل على أن برنامج الموديل قد لعب دوراً فعّالاً في تحسين تجربة التعلم لديهم.

جدول رقم20 : يوضح هل تكنولوجيا التعليم ساهمت في تمكين الطالب من التعلم الذاتي

	التكرار	النسبة
نعم	28	%40,6
لا	4	%5,8
نوعا ما	37	%53,6
المجموع	69	%100

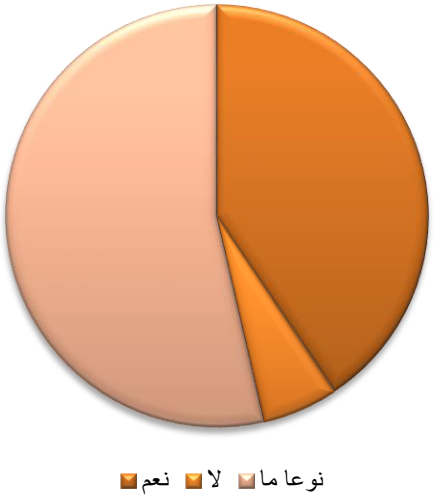

يتبين من تحليل نتائج إجابات المبحوثين الموضحة في الجدول و الدائرة النسبية أعلاه أن 40.6% من الطلاب يرون أن التكنولوجيا التعليمية ساهمت في تمكينهم من التعلم الذاتي، في حين أن 5.8% منهم يعتقدون العكس. وهناك 53.6% من الطلاب يرون أن هناك تأثير بنوع ما للتكنولوجيا التعليمية على قدرتهم على التعلم الذاتي .

ومنه يمكن تفسير هذه النتائج بأن التكنولوجيا التعليمية قد ساهمت في تمكين الطلاب من التعلم الذاتي في بعض الحالات، ولكن لا يمكن الجزم بأنها كانت العامل الوحيد المساهم في

ذلك, قد يكون هناك عوامل أخرى تلعب دوراً مهماً في تحسين عملية التعلم الذاتي للطلاب . بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يكون هناك اختلاف في استخدام التكنولوجيا التعليمية بين الطلاب، مما قد يؤدي إلى تباين في آرائهم حول تأثيرها على قدرتهم على التعلم الذاتي.

جدول رقم21 : يوضح هل تساعد تكنولوجيا التعليم في إبقاء أثر التعلم لدى الطالب لفترات طويلة

	التكرار	النسبة
نعم	25	%36,2
لا	5	%7,3
نوعا ما	39	%56,5
المجموع	69	%100

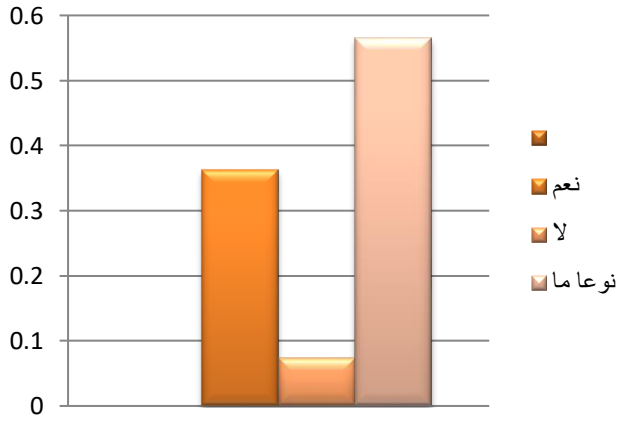

من خلال البيانات المذكور أعلاه أن نسبة 36.2٪ من الطلاب يرون أن تكنولوجيا التعليم تساعد في الحفاظ على أثر التعلم لديهم لفترات طويلة, بينما يعتقد 7.3٪ من الطلاب أن تكنولوجيا التعليم لا تساعد في الحفاظ على أثر التعلم لديهم, وهناك 56.5٪ من الطلاب يرون أن تكنولوجيا التعليم تساعد نوعاً ما في الحفاظ على أثر التعلم لديهم .

من خلال هذا التحليل نستنتج بأن معظم الطلاب يرون أن تكنولوجيا التعليم تلعب دوراً هاماً في المساعدة على الحفاظ على أثر التعلم لديهم على المدى البعيد. ومع ذلك, هناك نسبة صغيرة من الطلاب لا ترون تأثير كبير لتكنولوجيا التعليم في هذا الشأن، ويجب دراسة أسباب هذا الاعتقاد والعمل على تحسين استخدام التكنولوجيا في التعليم لتحقيق نتائج أفضل

لأن تكنولوجيا التعليم تساهم في عملية الاستيعاب و الاحتفاظ بالمعلومات لدى الطلبة على المدى البعيد من خلال توفير الفاعلية, تنوع, ردود فعل فورية, و مصادر تعليمية متنوعة.

جدول رقم 22: يوضح هل يتم تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم

	التكرار	النسبة
نعم	33	%47,8
لا	5	%7,2
نوعا ما	31	%45
المجموع	69	%100

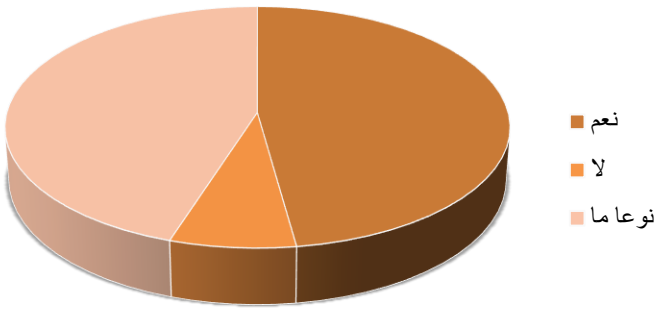

من خلال القراءة الإحصائية للبيانات يتضح لنا أن نسبة عالية من الطلاب الذين يرون أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية، حيث بلغت نسبة الإجابات بنعم 47.8%, بينما نسبة الطلاب الذين رأوا أن تكنولوجيا التعليم لا تساهم في تحقيق التفاعل كانت منخفضة بنسبة 7.2%, أما الذين أجابوا بأنها تساهم "بنوع ما " فكانت نسبتهم 45%.

بناءً على النتائج يمكن القول بأن تكنولوجيا التعليم تلعب دورا هاما في تحسين عملية التعليم وزيادة التفاعل داخل المواقف التعليمية والتفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال تحفيز الطلاب بالمشاركة و التفاعل مع المحتوى التعليمي بوجود أساليب تفاعلية و طرق تعليمية تجذب انتباههم.

جدول رقم 23: يوضح هل الوسائل التكنولوجية لها القدرة على مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة

	التكرار	النسبة
نعم	28	%40,6
لا	9	%13
نوعا ما	32	%46,4
المجموع	69	%100

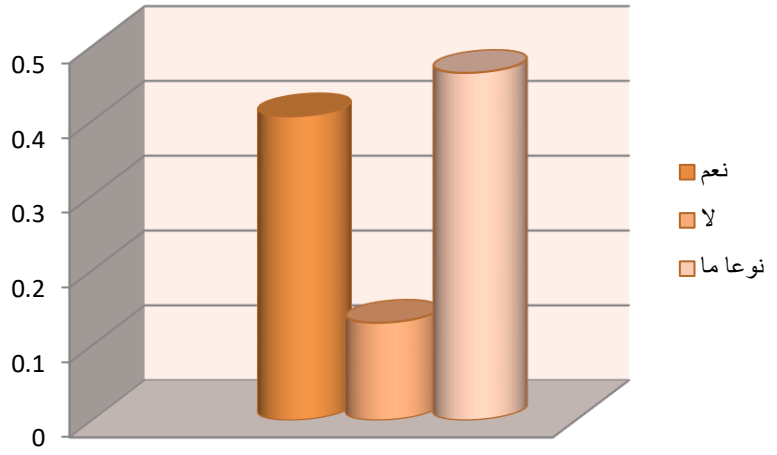

من خلال البيانات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين يتبين لنا أن نسبة من الطلاب الذين يرون أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية تبلغ 40,6%, بينما نسبة الطلاب الذين رأوا أن تكنولوجيا التعليم لا تساهم في تحقيق التفاعل كانت منخفضة بنسبة 7.2%, أما الذين أجابوا بأنها تساهم بنوع ما فكانت نسبتهم 46,4%.

ومنه نستنتج بأن كان هناك تقارب بين نسبة الإجابة ب " نعم " و " نوعا ما " عكس الإجابة ب " لا " التي نسبتها منخفضة جدا, و هذا يدل على فهم الطلاب حول الدور الفعال للتكنولوجيا في تلبية احتياجات التعلم الفردية المناسبة لهم .

جدول رقم 24: يوضح هل يتحقق النجاح عن طريق وجود تقنيات تعليمية حديثة

	التكرار	النسبة
نعم	41	%59,4
لا	3	%4,4
نوعا ما	25	%36,2
المجموع	69	%100

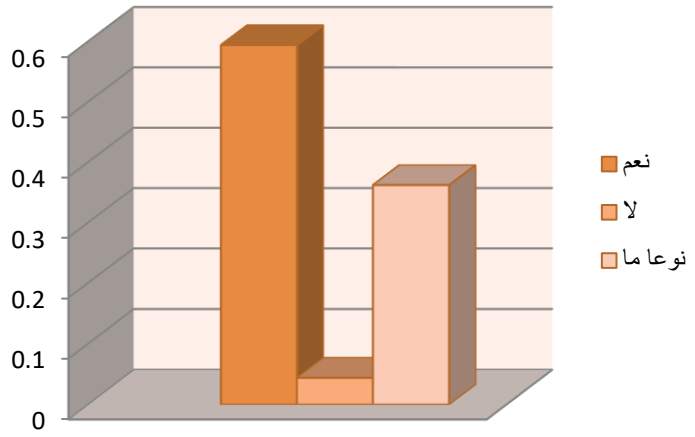

من خلال البيانات نلاحظ بأن نسبة 59.4% من الطلبة يرون أن النجاح يمكن تحقيقه عن طريق وجود تقنيات تعليمية حديثة, بينما يرى 4.4% من الطلبة أن النجاح لا يمكن تحقيقه بوجود تلك التقنيات, وهناك 36.2% من المبحوثين أجابوا ب " نوعا ما " أي يرون أن النجاح يعتمد على عوامل أخرى بجانب تقنيات التعليم.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة أجابوا ب " نعم " لذا يمكن القول بأن هناك توجها إيجابيا نحو استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم و اعتقاد بأنها تلعب دورا مهما في تحقيق النجاح الدراسي, و يمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشرا على تبني الأفراد للتحولات التكنولوجية في مختلف مجالات الحياة, بما في ذلك التعليم.

جدول رقم25: يوضح هل تكنولوجيا التعليم تعتبر معيار لنجاح

	التكرار	النسبة
نعم	29	%42
لا	9	%13
نوعا ما	31	%45
المجموع	69	%100

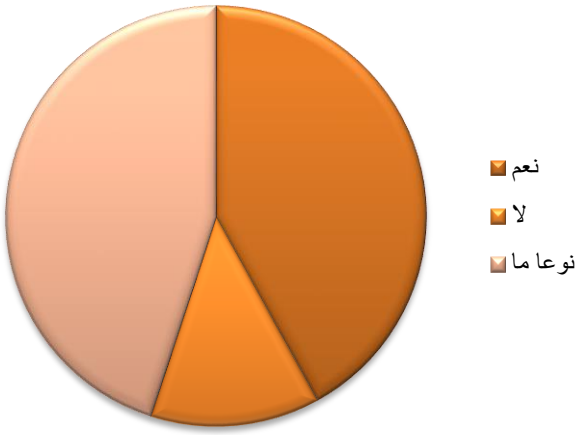

من خلال تحليل الجدول والنسب المُعطاة يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات حول موضوع تكنولوجيا التعليم ودوره في العملية التعليمية بحيث يتضح لنا أن نسبة 42% من المبحوثين أجابوا ب " نعم "على أن تكنولوجيا التعليم تعتبر معيارًا للنجاح, مما يشير إلى اعتقادهم بأهمية استخدام التقنيات التعليمية في تحقيق النجاح الدراسي وتحسين تجربة التعلم, بينما نجد نسبة 13% من الطلبة أجابوا ب "لا"، مما يعكس وجود توجه يعتبر تكنولوجيا التعليم غير معيارية للنجاح أو قد لا تكون هي العامل الوحيد المؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية.

و نجد نسبة 45% من االمبحوثين أجابوا ب "نوعًا ما", مما يوحي بأن هناك مجموعة من الطلبة غير متأكدين بشكل كامل من دور تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أو يرون أنها تلعب دورًا بعض الشيء ولكن ليس بالشكل الحاسم .

بناءا على هذه النتائج يمكن أن نستنتج أن هناك اتجاه نحو تبني تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ولكن لا يزال هناك بعض الشكوك والمخاوف أو عدم اليقين حول دورها وأهميتها الكاملة كعامل لتحقيق النجاح الدراسي.

جدول رقم 26: يوضح هل تتأثر العملية التعليمية بتكنولوجيا التعليم من الناحية الإيجابية

	التكرار	النسبة
نعم	42	%60,9
لا	1	%1,4
نوعا ما	26	%37,7
المجموع	69	%100

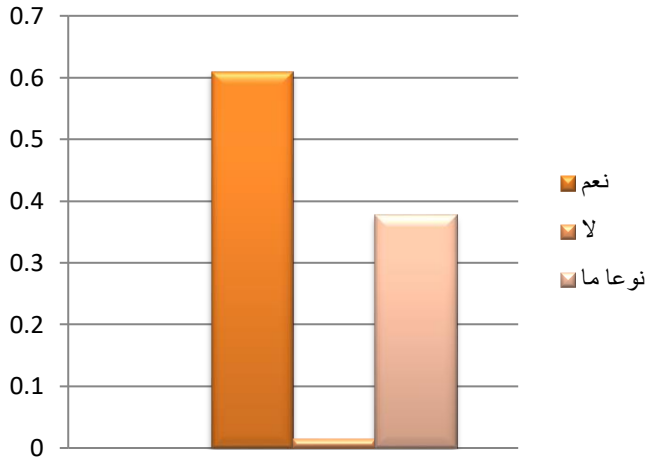

نلاحظ من خلال البيانات أن معظم المبحوثين يرون أن تكنولوجيا التعليم تؤثر إيجابياً على العملية التعليمية بنسبة تبلغ 60,9% , بينما نسبة صغيرة من المبحوثين يرون أن تكنولوجيا التعليم لا تؤثر في العملية التعليمية بنسبة كبيرة بنسبة 1,4%, وهناك نسبة متوسطة من المبحوثين يرون أن تكنولوجيا التعليم تعطي نتائج إيجابية في بعض الحالات بنسبة 37,7%.

بناءا على هذا التحليل يمكن القول بأن تكنولوجيا التعليم لها دور إيجابي في تحسين العملية التعليمية وأن معظم الأشخاص يرون أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهم في تعزيز جودة التعليم وجذب اهتمام الطلاب وزيادة فاعلية العملية التعليمية بشكل عام. وقد يشير ذلك إلى تزايد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم و استخدامها كوسيلة فعالة لتحسين العملية التعليمية.

جدول رقم 27: يوضح هل يؤدي الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم إلى تقليل دور الأستاذ و تحديد أفكار التي يمكن لطلاب تطويرها

	التكرار	النسبة
نعم	16	%23,2
لا	32	%46,4
نوعا ما	21	%30,4
المجموع	69	%100

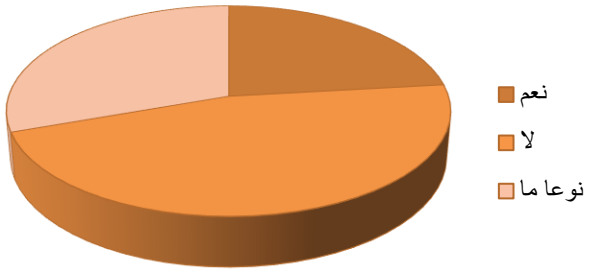

من خلال تحليل الجدول يتبين أن هناك تباين في آراء الأشخاص بخصوص تأثير اعتماد التكنولوجيا في التعليم حيث نجد النسبة الأعلى كانت للإجابة ب "لا", حيث بلغت 46.4٪, يمكن تفسير هذا بأن بعض الأشخاص يرون أن التكنولوجيا قد يؤدي إلى تقليل دور الأستاذ وتحديد حدود لمدى تطوير أفكار الطلاب, ونجد النسبة الثانية الأعلى أيضا كانت للإجابة ب "نوعا ما " هي 30.4٪, و التي تشير إلى أن بعض الأشخاص ربما يرون أن التكنولوجيا يمكن أن تكون مفيدة بشكل معتدل في تحسين العملية التعليمية, بينما كانت نسبة الإجابة ب "نعم" هي الأقل بنسبة 23.2٪, يمكن تفسير هذا بأن هناك عدد قليل يرون أن التكنولوجيا يمكن أن تلعب دورا إيجابيا في تقديم التعليم.

بناءا على الجدول, يمكن القول بأن هناك تنوع في الآراء حول أثر استخدام التكنولوجيا في التعليم، فنجد نسبة كبيرة يرون بأن الاعتماد على التكنولوجيا ف التعليم يؤدي إلى تقليل دور الأستاذ, لذا نقول بأن الأستاذ يبقى له دور أساسي و مهم في العملية التعليمية, على الرغم من تقدم التكنولوجيا و اعتمادها في التعليم . وهذا ما وضحته دراسة " حجاج أم الخير " حول دور الأستاذ بقوله: (يعد الأستاذ قاعدة العملية التعليمية و ركيزتها, لذا كانت قدراته و مهاراته و غايته التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعليمية.[1])

[1] حجاج أم الخير. مهام الدور التعليمي للمعلم و الطالب في المدرسة الحديثة. مجلة تاريخ العلوم. العدد 09. المركز الجامعي عين تموشنت. سبتمبر 2017. ص 76.

جدول رقم 28 : يوضح هل الوسائل التكنولوجية تضمن حصول جميع الطلاب على فرص متكافئة في التعليم

	التكرار	النسبة
نعم	27	%39,1
لا	16	%23,2
نوعا ما	26	%37,7
المجموع	69	%100

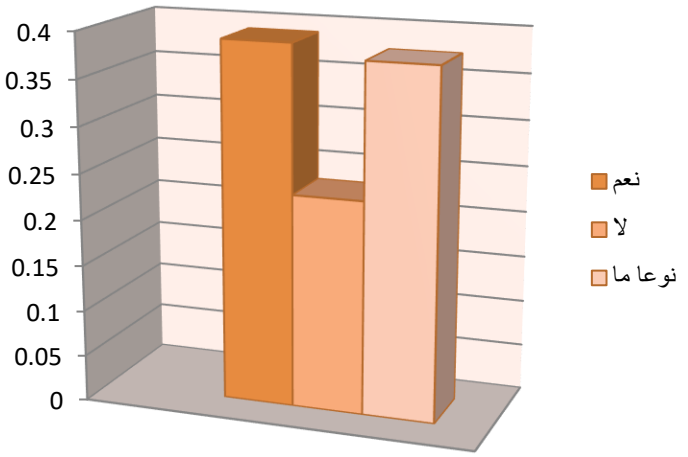

يوضح الجدول أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين39.1 % يرون أن وسائل التكنولوجيا تضمن حصول جميع الطلاب على فرص متكافئة في التعليم, في حين أن هناك نسبة أقل 23.2% يرون العكس. بينما هناك نسبة معقولة 37.7 % يرون أن وسائل التكنولوجيا تلعب دورًا ما في ضمان توفير فرص متكافئة في التعليم.

يظهر هذا الجدول تباينًا في وجهات نظر المبحوثين بخصوص دور التكنولوجيا في تحقيق المساواة في التعليم, حيث أن هناك نسبة كبيرة أجابوا ب " نعم" و " نوعا ما".

جدول رقم 29: يوضح هل استخدام الوسائل التكنولوجية تمكن جميع الطلاب من الاستمرار على نفس النهج

	التكرار	النسبة
نعم	25	%36,2
لا	17	%25,6
نوعا ما	27	%39,2
المجموع	69	%100

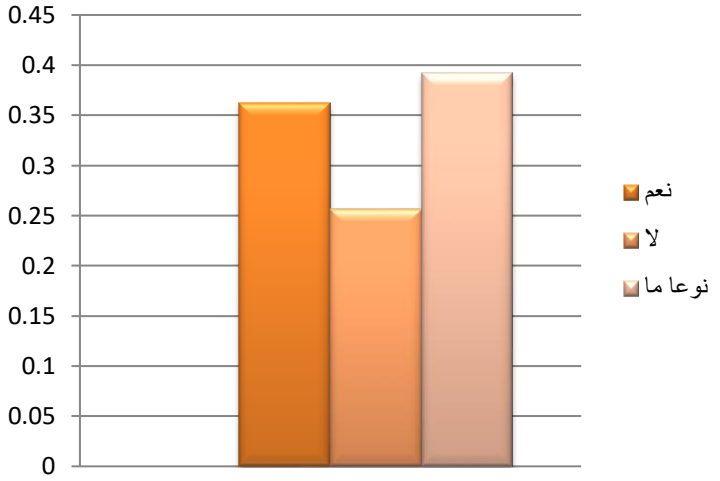

من خلال البيانات المذكورة يتضح لنا أن نسبة الطلاب الذين يرون بأن استخدام الوسائل التكنولوجية تمكنهم من الاستمرار على نفس النهج هي 39.8%, و هذا يعني أن هؤلاء الطلاب يرون أهمية استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم ويعتقدون بأنها قد تسهم في تحسين العملية التعليمية, بينما هناك نسبة 36.2% تشير إلى أن بعض الطلاب يرون أن الوسائل التكنولوجية لا تؤثر بشكل كبير على استمرار النهج التعليمي لهم, وهناك 25.6% يعتقدون بأن استخدام التكنولوجيا قد يكون مفيداً بشكل محدود .

بشكل عام يبدو أن الطلاب يختلفون في آرائهم حول دور التكنولوجيا في التعليم، بحيث هناك نسبة معقولة أجابوا بأن الوسائل التكنولوجية لا تمكن جميع الطلاب على الاستمرار على نفس النهج, وهذا يظهر أهمية توجيه الاهتمام لتحسين استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بطريقة تضمن استفادة جميع الطلاب، بما في ذلك تقديم الدعم والتدريب المناسب للطلاب للتفاعل بشكل أفضل مع التكنولوجيا وضمان استيعابهم وتطبيقهم لها بشكل فعال في تعلمهم.

جدول رقم 30: يوضح هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يؤدي إلى تحسين فعالية التعلّم و بالتالي النجاح و التفوق في الدراسة

	التكرار	النسبة
نعم	37	%53,6
لا	2	%2,9
نوعا ما	30	%43,5
المجموع	69	%100

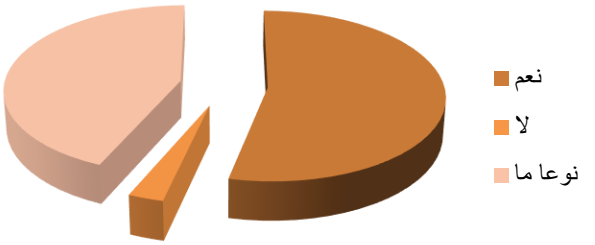

يوضح الجدول و الدائرة النسبية أن نسبة كبيرة من المبحوثين في الدراسة يرون أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يؤدي إلى تحسين فعالية التعلم وبالتالي النجاح والتفوق الدراسي، حيث بلغت نسبتهم 53.6%, بينما نسبة الذين يرون أن التكنولوجيا لا تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية منخفضة بنسبة 2.9%, وهناك نسبة بنسبة 43.5% يرون أن التكنولوجيا تساهم إلى حد ما في تحسين العملية التعليمية .

بناءا على هذا التحليل, يمكن القول إن استخدام التكنولوجيا في التعليم له دور كبير في تحسين العملية التعليمية وزيادة فعالية التعلم والنجاح الدراسي. و بالتالي يجب على المؤسسات التعليمية والمدرسين الاستفادة من التكنولوجيا بشكل أفضل لتحسين جودة التعليم وتحقيق نتائج أفضل للطلاب.

جدول رقم 31: يوضح هل النجاح و التفوق الدائم يحصل من خلال الاستخدام الصحيح للوسائل التعليمية

	التكرار	النسبة
نعم	54	%78,3
لا	5	%7,2
نوعا ما	10	%14,5
المجموع	69	%100

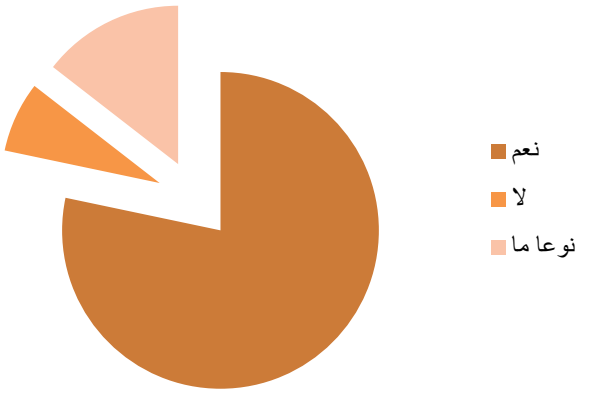

من خلال القراءة الإحصائية للبيانات يتبين لنا نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن النجاح والتفوق الدائم يمكن تحقيقه من خلال استخدام الوسائل التعليمية الصحيحة بنسبة تبلغ 78,3%, بينما نسبة قليلة تقدر بـ 7.2%، يرى أن النجاح والتفوق الدائم لا يعتمد على الوسائل التعليمية.,وهناك نسبة 14.5% يبدون شكوكاً أو عدم تأكيد حول السؤال.

يمكن أن نستنتج من هذا التحليل أن العديد من الأشخاص يرون أن استخدام الوسائل التعليمية الصحيحة يمكن أن يسهم في تحقيق النجاح والتفوق الدائم في التعليم, كما يظهر أن تكنولوجيا التعليم لديها دور مهم في تحسين عملية التعليم وتعزيز فرص النجاح .مع ذلك يبقى هناك نسبة صغيرة من الأشخاص يشككون في هذا الرأي, مما يشير إلى وجود اعتقادات متنوعة حول كيفية تحقيق النجاح في التعليم .بالتالي يمكن القول إن استخدام الوسائل التعليمية الصحيحة، بما في ذلك التكنولوجيا، قد يكون عاملًا مهمًا في تحقيق النجاح والتفوق في التعليم، لكن يجب أيضًا أن نأخذ بعين الاعتبار أن هناك عوامل أخرى قد تلعب دورًا في هذه العملية.

جدول رقم 32: يوضح هل الاستخدام الزائد للتكنولوجيا يساهم في انخفاض مستوى مهارات الأساسية عند الطالب

	التكرار	النسبة
نعم	35	%50,8
لا	9	%13
نوعا ما	25	%36,2
المجموع	69	%100

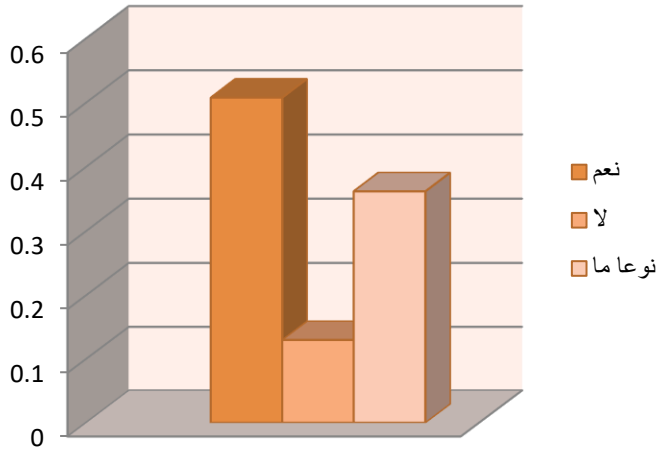

من خلال البيانات نلاحظ بأن هناك جزء كبير من المبحوثين (51%) يرون أن الاستخدام الزائد للتكنولوجيا يساهم في انخفاض مستوى مهارات الأساسية عند الطالب, وهذا يمكن أن يكون نتيجة للاعتماد الزائد على التكنولوجيا في التعليم، مما يمكن أن يؤثر على القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات بدون الحاجة إلى الأدوات التكنولوجية .على الجانب الآخر، هناك نسبة صغيرة من المبحوثين (13%) يرون أن الاستخدام الزائد للتكنولوجيا لا يساهم في انخفاض مستوى مهارات الأساسية عند الطالب. هذا يمكن أن يكون لأسباب مثل تقديم الفرص للتعلم الشامل والمتنوع باستخدام التكنولوجيا, وأخيرًا هناك نسبة معقولة من الأشخاص (36.2%) يرون أن الاستخدام الزائد للتكنولوجيا يساهم بشكل ما في انخفاض مستوى مهارات الأساسية عند الطالب. هذا يمكن أن يرجع إلى الاعتقاد بأنه من الممكن استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين العملية التعليمية، ولكنها قد تسبب أيضًا تحديات جديدة في تطوير المهارات الأساسية لدى الطلاب.

من هذا التحليل يمكن استنتاج أن هناك اهتمام كبير بتأثير الاستخدام الزائد للتكنولوجيا على مستوى مهارات الأساسية لدى الطلاب. بينما يعتقد بعض المبحوثين أن هذا الاستخدام الزائد

قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى المهارات الأساسية, يعتقد آخرون أنه قد لا يكون لهذا التأثير السلبي.

جدول رقم 33: يوضح هل تهميش دور الأساتذة و اللجوء إلى التقنيات الحديثة يؤثر على العملية التعليمية

	التكرار	النسبة
نعم	41	%59,4
لا	7	%10,2
نوعا ما	21	%30,4
المجموع	69	%100

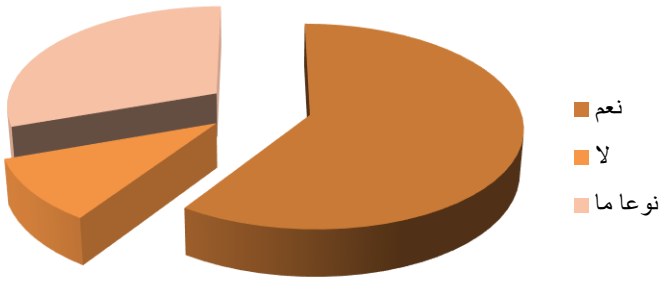

يتبين لنا من خلال البيانات الموجودة أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب " نعم " تبلغ 59,4 %, بينما نسبة الذين أجابوا ب " لا " تبلغ 10,2%, و نجد نسبة الذين أجابوا ب " نوعا ما " تبلغ 30,4%.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة يرون أن تهميش دور الأساتذة و اللجوء إلى التقنيات الحديثة يؤثر على العملية التعليمية و هذا يعني أن تحقيق التوازن بين دور الأساتذة و استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال يمكن أن يكون مفتاحا هاما لتحسين جودة التعليم.

جدول رقم 34 : يوضح هل بنظرك استعمال التقنيات و الوسائل التعليمية لها تأثير سلبي أكثر ما هو إيجابي

	التكرار	النسبة
نعم	11	%16
لا	21	%30,4
نوعا ما	37	%53,6
المجموع	69	%100

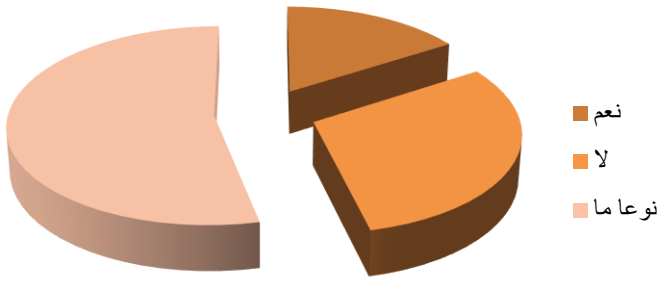

من خلال الجدول و الدائرة النسبية يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم تبلغ 16 % حيث تشير إلى وجود جزء صغير من الطلبة يرون أن استخدام التقنيات والوسائل التعليمية لها تأثير سلبي أكثر من الإيجابي, بينما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا تبلغ 30.4 % حيث تشير إلى وجود جزء أكبر يرون أن استخدام التقنيات والوسائل التعليمية له أثر إيجابي أو أن استخدامها ليس له تأثير سلبي كبير, ونجد نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنوع ما بنسبة تبلغ 53.6 %, فقد يرى هؤلاء الأشخاص أن استخدام التقنيات التعليمية يمكن أن يكون لها أثر إيجابي في بعض الحالات وسلبي في حالات أخرى.

ومنه نستنتج بأن الاستخدام الصحيح للتقنيات و الوسائل التعليمية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على العملية التعليمية, على الرغم من وجود بعض الجوانب السلبية مثل انحراف الانتباه و استخدامها بشكل فعال.

جدول رقم35 : يوضح هل برأيك ستتحسن جودة التعليم نحو الأفضل و الاستفادة أكثر في المستقبل مع وجود التطورات و التقنيات الحديثة

	التكرار	النسبة
نعم	54	%78,3
لا	1	%1,4
نوعا ما	14	%20,3
المجموع	69	%100

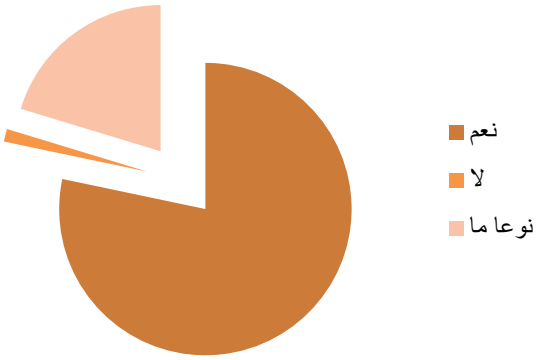

بناءا على الإحصائيات المقدمة يتضح لنا بأن نسبة هناك كبيرة من الطلاب (78.3٪) يرون أن جودة التعليم ستتحسن نحو الأفضل في المستقبل مع وجود التطورات والتقنيات الحديثة, يدل هذا على تفاؤلهم بدور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية وتعزيز تجربة التعلم .على الجانب الآخر، هناك نسبة صغيرة من الطلاب (1.4٪) يرون أن جودة التعليم لن تتحسن، وهذا يمكن أن يكون بسبب عوامل مختلفة مثل قلة الاستثمار في التعليم أو تحديات أخرى تواجه نظام التعليم., هناك أيضًا نسبة من الطلاب (20.3٪) يرون أن الجواب يكون بنوع ما، وهذا قد يعكس عدم اليقين أو التردد في التصريح برأي محدد.

ومنه نستنتج بأنه يمكن للتكنولوجيا أن تقدم التطورات الحديثة في التعليم و فرصًا مثيرة لتحسين جودة التعليم وزيادة الاستفادة في المستقبل. و يمكن أن توفر التقنيات الحديثة و

وسائل تعليمية مبتكرة وتفاعلية وتسهل وتسرع عملية التعلم. كما يمكن أن توفر التكنولوجيا الفرصة للتعلم عن بعد وتمكين الطلاب من الوصول إلى الموارد التعليمية بشكل أسهل وأسرع, من ثم من الممكن أن يكون لدى التكنولوجيا دور كبير في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى جودة التعليم نحو الأفضل في المستقبل.

جدول رقم 36 : يوضح هل برأيك التخلي التام عن الأسلوب التقليدي و الاستخدام المفرط للوسائل التعليمية الحديثة يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية

	التكرار	النسبة
نعم	16	%23,2
لا	33	%47,8
يجب التوازن بينهما	20	%29
المجموع	69	%100

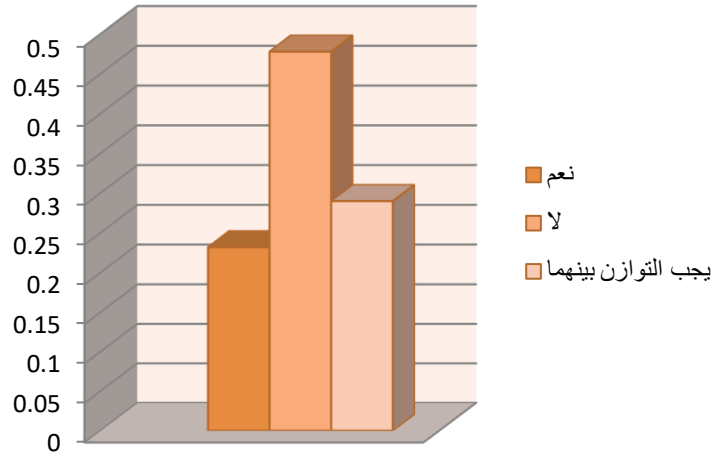

يتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية للجدول و الأعمدة البيانية نسبة الذين أجابوا ب "نعم" تبلغ 23,2%, و نسبة الذين أجابوا ب "لا" تبلغ 47,8%, بينما نسبة الذين أجابوا ب "يجب التوازن بينهما" تبلغ 29%.

ومنه نستنتج بأن أغلبية الطلبة يرون بأن التخلي التام عن الأسلوب التقليدي و الاستخدام المفرط للوسائل التعليمية الحديثة لا يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية, كما نجد نسبة معقولة أجابوا يرون بأنه يجب استخدام كلتا الطريقتين بشكل متوازن لتحقيق النجاح في العملية التعليمية. و بالتالي يمكن القول أنه من الضروري تحقيق التوازن بين الأسلوب التقليدي و

استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لضمان نجاح العملية التعليمية و تحسينها.و هذا ما أكدت عليه دراسة " الوناس نصيرة " حول التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي بحيث صرحت: (و بالتالي فمن غير المعقول الحديث عن إحلال نظام تعليمي محلّ أخر و جعله بديلا عنه, لأنّ لكلّ نظام مزاياه التي لا يحوزها الأخر, لذلك من الأجدر البحث عن وجه التكامل بينهما.[1])

جدول رقم37: يوضح ما الجديد أو ما هي المزايا التي تحملها تكنولوجيا التعليم مستقبلا

	التكرار	النسبة
تفاعل أكثر	12	%17,4
تطوير و تسهيل العملية التعليمية	34	%49,3
توفير فرص لتعليم عن بعد بوجود تقنيات حديثة	23	%33,3
المجموع	69	%100

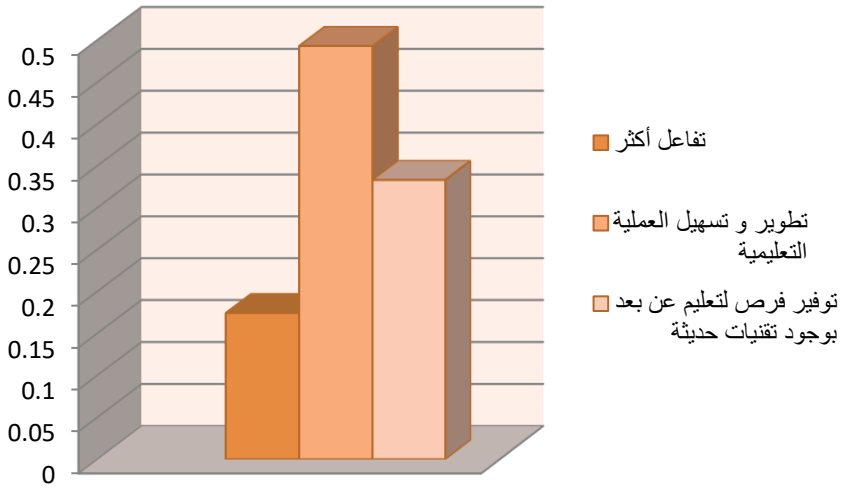

[1] الوناس نصيرة. التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي " حدود الائتلاف و الاختلاف ". مجلة اللغة العربية. م 25. عدد خاص بالتعليمات. جامعة بومرداس, الجزائر. 2022/10. ص86.

يتبين من إجابات المستجوبين الموضحة في الجدول و الأعمدة البيانية أعلاه أن نسبة 17,4% من الطلاب يرون أن الجديد في التكنولوجيا سيؤدي إلى تفاعل أكثر, و نجد نسبة 49,3% من الطلاب يرون أن مزايا التكنولوجيا تتمثل في تطوير و تسهيل العملية التعليمية, بينما نسبة 33,3% من الطلاب يرون أن التكنولوجيا ستوفر فرصا للتعليم عن بعد من خلال تقنيات حديثة.

بناءا على هذه النتائج يمكن القول بأن العمل بهذه المزايا والتحسينات في التكنولوجيا التعليمية يمكن أن يسهم في تحفيز الطلاب وزيادة فاعلية التعلم وتوفير فرص للتعلم عن بعد بشكل أفضل. و بالتالي يجب على المؤسسات التعليمية الاستثمار في تكنولوجيا التعليم وتطويرها باستمرار لتحقيق أقصى استفادة منها في عملية التعليم والتعلم.

3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها حول تكنولوجيا التعليم و دورها قي تحسين العملية التعليمية لتحقق من صدق الفرضيات, وجاءت النتائج الآتية:

- **الفرضية الأولى:** تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية من خلال الأدوات و التقنيات التكنولوجية المستعملة.

بعد إجراء الدراسة، توصلنا إلى أن الفرضية التي تقول إن التكنولوجيا التعليمية تساهم في تحسين العملية التعليمية صحيحة كما هو موضح في الجدول رقم (12). فقد لاحظنا أن استخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية في التعليم يسهم في تطوير وتنويع أساليب التعليم والتعلم، ويساعد في جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وتفاعلية وهذا ما يؤكده الجدول رقم (22) حيث سجلنا أعلى نسبة من الطلاب يرون أنه يتم تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم, وتبين لنا أن الطلاب يظهرون اهتمامًا أكبر ومشاركة أكثر عند استخدام التكنولوجيا في الدروس، مما يعزز فهمهم للمفاهيم وتطبيقها بشكل أفضل في حياتهم اليومية وهذا ما يؤكد عليه الجدول رقم (24), كما نجد تقنيات المواقع التواصل الاجتماعي و المدونات الإلكترونية هم أعلى نسبة في الجدول رقم (17) يساهمان في تحسين العملية التعليمية و يلعبان دورا حيويا في تعزيز عملية التعلم. ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى تحققت.

❖ **الفرضية الثانية:** هناك علاقة تأثيرية بين العملية التعليمية وتكنولوجيا التعليم من حيث طبيعة النجاح و التفوق

بناءا على نتائج السابقة نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت, إذ وجدنا أن هناك علاقة تأثيرية بين العملية التعليمية و تكنولوجيا التعليم من حيث النجاح و التفوق و هذا ما يؤكده الجدول رقم (24) حيث هناك أعلى نسبة ترى بأن النجاح يتحقق عن طريق وجود تقنيات تعليمية الحديثة في العملية التعليمية, و أيضا جدول رقم (30) تم إثبات ذلك أيضا و أكدّ على استخدام التكنولوجيا في التعليم يؤدي إلى تحسين فعالية التعلم و بالتالي النجاح و التفوق في الدراسة.

4. نتائج الدراسة:

من خلال الدراسات التي تم إجراءها, توصلنا إلى نتائج إيجابية تؤكد دور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية، وتحقيق الإنجازات التعليمية. وتشمل النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها:

- ✓ تعزيز تفاعلية العملية التعليمية حيث يساهم استخدام التكنولوجيا في تحويل العملية التعليمية إلى تجربة تفاعلية وشيقة للطلاب, مما يزيد من مشاركتهم وتفاعلهم مع المواد الدراسية
- ✓ تحسين تجربة التعلم حيث يتيح استخدام التكنولوجيا للطلاب فرصة الوصول إلى مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة, مما يزيد من فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية.
- ✓ تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعية بحيث يساهم استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التحليل والتفكير النقدي لدى الطلاب, وتعزيز قدراتهم على التفكير الإبداعي وابتكار الحلو
- ✓ توفير بيئة تعليمية شخصية حيث يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في توفير بيئة تعليمية ملائمة لاحتياجات كل طالب على حدة، من خلال توفير موارد تعليمية مخصصة ومناهج تعليمية متنوعة.

خلاصة:

في الفصل الرابع من الدراسة, تم التركيز على العمل الميداني الذي يضمن العمل الاستطلاعي وعرض المعطيات المجمعة. حيث تم تحليل البيانات بشكل دقيق ومنهجي, وتمت مناقشة النتائج المستخلصة من الدراسة في ضوء الفرضيات المحددة منذ البداية. وتم التأكيد على أهمية التحليل الإحصائي ومراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة, وتم إتّباع منهجية بحثية دقيقة للوصول إلى نتائج دقيقة و موثوقة. كما تم التركيز على دور المنهج البحثي في تأكيد صحة النتائج, و إثراء المعرفة الحالة الدراسية, بعد استكمال التحليل واستنتاج النتائج, تم مناقشتها بشكل مفصل لفهم تأثيرها على الدراسات السابقة والفرضيات المسبقة. وتم التوصل إلى استنتاجات مهمة وقرارات إستراتيجية تساهم في تطوير العمل البحثي والعلمي في المجال تكنولوجيا التعليم.

خاتمة

خاتمة:

و في الأخير كما ذكرنا سابقا بأن تكنولوجيا التعليم تلعب دورا حيويا في تحسين عملية التعليم, وتساهم في تطوير القدرات العقلية للطلاب, وزيادة فعالية التعلم. و من الواضح أن التكنولوجيا قد أصبحت جزءًا لا يتجزأ من التعليم الحديث, وعلى الجامعات والمدارس والمدرسين استخدامها بذكاء لتحقيق أقصى استفادة تعليمية للطلاب. حيث أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم يفتح أمامنا أفاقا جديدة لتحقيق تحول إيجابي في مجال التعليم، حيث يمكن استخدام أدوات التكنولوجيا لتنويع طرق التعليم وتقديم المعرفة بطرق مبتكرة وتفاعلية. كما يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في تطوير مهارات الطلاب الحياتية مثل التفكير النقدي, وحل المشكلات, والتعاون, والاتصال. ومن خلال تطبيق أفضل الممارسات في استخدام التكنولوجيا في التعليم, يمكن بناء جيل مستقبلي متميز يمتلك المهارات والقدرات اللازمة لمواجهة التحديات الحديثة في مجتمع المعرفة. لذا يجب علينا الاستمرار في استكشاف فوائد وإمكانيات التكنولوجيا في مجال التعليم ودعم استخدامها بشكل إبداعي ومبتكر لبناء مستقبل تعليمي أفضل.

في ختام الدراسة, يمكن طرح السؤال التالي لفتح مجال البحث للباحثين الآخرين: "كيف يمكن تطوير استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل أكثر فعالية واستدامة لتحسين تجربة التعلم وتعزيز نتائج التعليم؟" هذا السؤال يمكن أن يشجع على استكشاف طرق جديدة و إبتكارية لتكامل التكنولوجيا في عمليات التعلم وتحديد التحديات والفرص التي يمكن تحقيقها من خلال تحسين استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.

توصيات و مقترحات: بناءا على الدراسات التي أجريناها على موضوع تكنولوجيا التعليم, يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التالية لضمان نجاح استخدام التكنولوجيا في التعليم:

- توفير التدريب والدعم المستمر حيث يجب أن يتلقى الأساتذة والمدربون تدريبًا شاملاً حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال, بالإضافة إلى توفير الدعم المستمر من قبل إدارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية .

- تحسين البنية التحتية والتكنولوجية إذ يجب توفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة, بما في ذلك الأجهزة والاتصالات والبرمجيات التعليمية, لضمان تجربة تكنولوجيا التعليم سلسة وفعالة.
- توجيه الاستخدام الإيجابي بحيث ينبغي ضمان أن يكون استخدام التكنولوجيا في التعليم بما يخدم الأهداف التعليمية ويعزز تحقيق النتائج التعليمية, ولا يقتصر على جذب الطلاب بأدوات التكنولوجيا فقط.
- تشجيع التعاون والتفاعل حيث يمكن تعزيز فعالية تكنولوجيا التعليم من خلال تشجيع التفاعل والتعاون بين الطلاب وبين الأساتذة, واستخدام أدوات التكنولوجيا لدعم التعلم الجماعي وتطوير مهارات التعاون.
- .قياس الأثر والتقييم المستمر إذ يجب أن يتم قياس وتقييم أثر استخدام التكنولوجيا في التعليم باستمرار، لتحديد النجاحات والتحديات واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين تجربة التكنولوجيا التعليمية.
- تطوير مهارات التعلم الذاتي حيث يمكن مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي من خلال تقديم موارد تعليمية تفاعلية تشجعهم على استكشاف المواد الدراسية بأنفسهم و باستخدام التكنولوجيا.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1. إبراهيم عمر يحياوي. تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على العملية التعليمية في الجزائر.ط1. دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع. الأردن. 2008.
2. الأستاذ مصطفى نمر دعمس. تكنولوجيا التعليم و حوسبة التعليم. دار غيراء لنشر و التوزيع. ط1. 2011.
3. الشحات سعد محمد عثمان. الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. ج1. مكتبة نانسي دمياط.2005.
4. أمل عايد شحاذة. التكنولوجيا التعليمية. دار كنوز المعرفة لنشر و التوزيع. ط1. 2006.
5. حمزة الجبالي.الوسائل التعليمية.دار الأسرة للإعلام, دار علم الثقافة لنشر. 2016.
6. رشراش أنيس عبد الخالق, أمل أبوذياب عبد الخالق. تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. ط1. دار النهضة العربية. لبنان.2008.
7. سمير جلوب. الوسائل التعليمية. ط1. دار من المحيط إلى الخليج لنشر و التوزيع. الأردن.2007.
8. طارش بن غالب اليعقوبي. الوسائل التعليمية و تقنيات التعليم. دار اليازوري.

ط1.عمان. الأردن. 2001.

9. طاهر حسو الزيباري. النظرية السوسيولوجية المعاصرة. دار البيروني. 2017.

10. عاطف الصيفي. الأستاذ و استراتجيات التعليم الحديث. دار أسامة لنشر و التوزيع. ط1. الأردن.2009.
11. عبد الحافظ سلامة. الاتصال و تكنولوجيا التعليم. دار اليازوري العلمية. الأردن. 2019.
12. عبد الفتاح أبو معال. أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم. ط1. دار الشروق. عمان. الأردن. 2006.
13. عبد الله عمر الفرا. المدخل إلى تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الثقافة لنشر و التوزيع. عمان. الأردن.1999.
14. عليان و أخرون. وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم. دار الصفاء. عمان. الأردن. 2003.

15. غالب عبد المعطي الفريجات. مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. دار كنوز المعرفة. ط2. الأردن. 2014.
16. فضيل دليو. التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال, مفهوم, الاستعمالات,الآفاق. دار الثقافة. المملكة الأردنية الهاشمية. عمان. 2010.
17. محضار أحمد حسن الشهاري. مقدمة في الوسائل و تكنولوجيا التعليم. حقوق النشر محفوظة للمؤلف.ط1. 2013.
18. محمد السيد علي. تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية. دار و مكتبة الإسراء. 2005.
19. محمد ذبيبان غزاوي. تكنولوجيا التعليم و النظريات التربوية. ط1. دار الكتب الحديثة لنشر. 2007.
20. محمد عبد الباقي أحمد. الأستاذ و الوسائل التعليمية. ط1. الأربطة لنشر. الإسكندرية.2003 .
21. محمد عصام طربيه. تكنولوجيا التعليم. دار حمو رابي لنشر و التوزيع. ط1. الأردن.2008.
22. محمد محمود الحيلة. تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. ط 5 . دار المسيرة. عمان. الأردن. 2007.
23. وليد أحمد جابر. طرق التدريس العامة, تخطيطها, و تطبيقاتها التربوية. دار الفكر. ط 2. عمان. الأردن. 2005.

- المجلات:

1. أفنان دروزة. درجة استخدام كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. م 23. كلية العلوم التربوية. نابلس. فلسطين.2009.
2. الوناس نصيرة. التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي "جدول الائتلاف و الاختلاف ". مجلة اللغة العربية. م 25. عدد خاص بالتعليمات.جامعة بومرداس. الجزائر. 2023/10.
3. حجاج أم الخير. مهام الدور التعليمي و الطالب في المدرسة الحديثة. مجلة تاريخ العلوم. العدد 09. المركز الجامعي عين تموشنت. سبتمبر 2017.
4. حدادي وليدة. دور المواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي. مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات. م 08. العدد 01. جوان 2017.

5. حنان يشتة, حميزي وهيبة. استخدام الانترنت في التعليم. مجلة البدر. جامعة بشار. 2008/04/10.
6. سعود مبارك سالم البادري, سيف محمد الكندي. أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي. مجلة الروافد. م 03. العدد 01. سلطنة عمان. 01 جوان 2019.
7. شريف عبد القادر أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا الجديدة في العملية وفي ترسيخ الهوية الوطنية. مجلة جسور المعرفة. م 08. العدد 04. الجزائر. ديسمبر 2023.
8. صونيا قاسمي. مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمة. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. العدد 52. قسنطينة. ديسمبر2019.
9. منيرة عبد الكريم الشديفات, محمد سليم الزبون. واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. مجلد 47. العدد 1. كلية العلوم التربوية, جامعة الأردنية.الأردن. 2020.
10. نرجس قاسم مرزوقا العليان. استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية . العدد 42. السعودية. 2019.
11. نعيمة بونوة, عبد الحفيظ تحريشي. الوسائل التعليمية و أهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي. جامعة طاهري محمد. بشار. 10-05-2018.
12. نور الدين زمام, صباح سليماني. تطور مفهوم التكنولوجيا و استخدماتها في العملية التعليمية.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. العدد 1. جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر.جوان 2013.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. محمد زاهر. العلاقة بين تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية و التربوية الخاصة. https://education.own0.com. 04-02-2024.

- الكتب الأجنبية:

1. Demeritt David.Technology : A World History. Oxford University Press. Untied States.2015

الملاحق

تكنولوجيا التعليم و دورها في تحسين العملية التعليمية

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و براكاته
في إطار التحضير لبحث تحت عنوان تكنولوجيا التعليم و دوره في تحسين العملية التعليمية لطلاب في جامعة عبد الخميد بن باديس يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و الخاصة بهذه الدراسة لذا نرجو منكم التعاون معنا من خلال وضع العلامة أمام الإجابة الأنسب و الإجابة على الأسئلة مع العلم أن هذه البايانات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي و لكم منا جزيل الشكر مسبقا

البيانات الشخصية

الجنس

- ذكر
- أنثى

السن

Votre réponse

التخصص

Votre réponse

الدرجة العلمية

- ليسانس
- ماستر

مكان الإقامة

- المدينة
- خارج المدينة

هل تعمل

- نعم
- لا

تكنولوجيا التعليم ودورها عند الطالب

هل لديكم جهاز الانترنت في البيت

- ○ نعم
- ○ لا

كيف يتم الحصول على الأنترنت

- ○ عن طريق تعبئة الهاتف
- ○ عن طريق تعبئة modem
- ○ شبيئ اخر

هل توفر مصروفا خاص بالأنترنت

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ أحيانا

هل تحتاج العملية التعليمية توفر الأنترنت في البيت

- ○ نعم
- ○ لا

في حالة عدم وجود الأنترنت في البيت ماذا تفعل

Votre réponse

هل يعتبر استخدام التقنيات والأدوات التكنولوجية ضروريا في مجال التعليم

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعاما

كيف تساعد تكنولوجيا التعليم في تعزيز مهارات الطالب

- ○ توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعالة
- ○ توفير مصادر متعددة للمعلومات
- ○ تسهيل العملية التعليمية

هل يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تطوير المنهج

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعا ما

هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نقل المعارف

- ○ نعم
- ○ لا

برأيك الإمكانيات التكنولوجية الموجودة حاليا في الجامعة ساعدتك على التعلم

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعا ما

أي مما يلي التقنية أو الوسيلة المناسبة لتحسين العملية التعليميةواكتساب المعرفة

- ○ منصات التواصل الاجتماعي
- ○ تقنية البث المباشر
- ○ المدونة الإلكترونية

كيف تخدم الوسائل التعليمية الأستاذ

Votre réponse

هل برنامج المودل ساهم في العملية التعليمية من خلال تقديم الدروس و المحاضرات

- نعم
- لا
- نوعا ما

هل تكنولوجيا التعليم ساهمت في تمكين الطالب من التعلم الذاتي

- نعم
- لا
- نوعا ما

هل تساعد تكنولوجيا التعليم في إبقاء أثر التعلم لدى الطلبة لفترات طويلة

- نعم
- لا
- نوعا ما

هل يتم تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال الأجهزة تكنولوجيا التعليم

- نعم
- لا
- نوعا ما

وسائل التكنولوجيا لها القدرة غلى مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة

- نعم
- لا
- نوعا ما

تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بالنجاح و التفوق

يتحقق النجاح عن طريق وجود تقنيات تعليمية حديثة

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعا ما

تكنولوجيا التعليم تعتبر معيار النجاح

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعا ما

تتأثر العملية التعليمية بتكنولوجيا التعليم من الناحية الإيجابية

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعا ما

هل يؤدي الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم إلى تقليل دور الأستاذ و تحديد الأفكار التي يمكن للطلاب تطويرها

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعا ما

وسائل التكنولوجية تضمن حصول جميع الطلاب على فرص متكافئة في التعلم

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ نوعا ما

استخدام الوسائل التكنولوجية تمكن جميع الطلاب من الاستمرار على نفس النهج

- ◯ نعم
- ◯ لا
- ◯ نوعا ما

هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يؤدي إلى تحسين فعالية التعلم وبالتالي النجاح والتفوق في الدراسة

- ◯ نعم
- ◯ لا
- ◯ نوعا ما

النجاح و التفوق الدائم يحصل من خلال الاستخدام الصحيح للوسائل التعليمية

- ◯ نعم
- ◯ لا
- ◯ نوعا ما

الاستخدام الزائد لتكنولوجيا التعليم يساهم في انخفاض مستوى المهارات الأساسية عند الطالب

- نعم
- لا
- نوعا ما

هل تهميش دور الأساتذة و اللجوء إلى التقنيات الحديثة يؤثر على العملية التعليمية

- نعم
- لا
- نوعا ما

بنظرك استعمال التقنيات و الوسائل التعليمية في العملية التعليمية أثرها سلبي أكثر ماهو إيجابي

- نعم
- لا
- نوعا ما

برأيك هل ستتحسن جودة التعليم نحو الأفضل و الاستفادة أكثر في المستقبل مع وجود التطورات و التقنيات التعليمية الحديثة

- نعم
- لا
- نوعا ما

برأيك التخلي التام عن الأسلوب التقليدي و الاستخدام المفرط للوسائل التعليمية الحديثة يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية و لماذا

Votre réponse

ما الجديد أو ماهي هي المزايا التي تحملها تكنولوجيا التعليم مستقبلا

Votre réponse